

جريدة يومية سياسية

AL-ANBA DAILY—JERUSALEM TUE. 4 MARCH 1975 VOL. VII No. 1944

القدس – الثلاثاء ٤ اذار ١٩٧٥ الموافق ٢١ صفر ١٣٩٥ العدد ١٩٤٤ السنة السابعة

فــورد يستقبل كتسير

واشنطن – استقبل الرئيس الامريكي جيرالد فورد فـي البيت الابيض مساء امس البروفيسور افرايم كتسير رئيس الدولة . الذي يزور الولايات المتحدة حاليا • واشترك فـي الاجتماع الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الامريكيـة والسيد سمحا دينتس سفير اسرائيل في الولايات المتحدة •

وكان البروفيسور كتسير ضيف الشرف ليلة الاثنين في مادبة عشاء اقيمت بمناسبـة افتتاح حملة التبرعات لسندات قرض الاستقلال والاعمار لعام ١٩٧٥ • وحضر المادبة حوالي الف شخص مـن الشخصيات اليهودية البارزة في الولايـات المتحدة وكندا •

والقى رئيس الدولة كلمة شكر فيها الرئيس فورد عـلى موقفه الواضح ضد المقاطعـة

البقية على ص ٦ ع ٤

الاضراب مستمر بصيدا

بيروت – يونايتدبرس – لا يزال سكان مدينة صيـدا اللبنانية مستمرين في اضرابهم حتى تلبى مطالبهم ، في الوقت الذى اتخذت الحكومة اللبنانية قرارا لاخراج قوات الجيش من المدينة •

وقد دارت خلال اليومين الماضيين معارك بين قوات الجيش ومواطنين متمردين في صيدا ، اكبر مدينة في جنوبي لبنان • وقد استعمل المتمردون ، اسلحة ثقيلة . بضمنها صواريـخ مضادة للمدرعات والمدافع من قطر ١٠٦ ملم •

وطالب احد الوزراء اللبنانيين الذى استقال من منصبه . استقالة الحكومة ايضا نتيجـة سفك الدماء في صيدا •

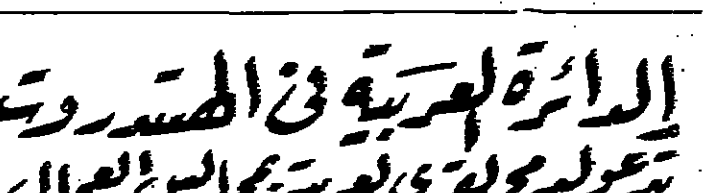
ويذكر انه لم يوجد حل للنزاع بين الحكومة والصيادين المحليين ، وعليه فقد واصل

البقية على ص ٦ ع ٥

تنازلات اسرائيلية كبيرة في نطاق اتفاقية مباشرة

الانسحاب من الممرات وآبار نفط ابو روديس

بيرس : بالامكان التوصل الى اتفاق غير مباشر بواسطة امريكا



نيويورك – الوكالات – اعلن السيد شمعون بيرس وزير الدفاع في مقابلة نشرتها صحيفة «نيويورك تايمز» الامريكية امس ان اتفاقية انهاء حالة الحرب مع مصر يمكن ان تكون باحدى طريقتين : اتفاقية مباشرة بين القاهـرة والقدس او اتفاقية غير مباشرة بواسطة الولايات المتحدة •

واوضح وزير الدفاع انه في حالة التوصل الى اتفاقيـة مباشرة ستكون اسرائيل عـلى استعداد لتقديم تنازلات واسعة النطاق بما في ذلك انسحاب من الممرات وحقول النفط في ابورديس • واضاف غير انه في حالة اتفاقية غير مباشرة فان التنازلات ستكون على نطاق اضيق •

وقال وزير الدفاع ان المجابهة هي بين اسرائيل ومصر وليس بين مصر والولايات المتحدة • ومثلما دخلت مصر في مجابهة عسكرية مع اسرائيل فعليها ان تكون مستعدة ايضا للدخول في مجابهة للتوصل الى اتفاق سلام معها •

وقالت صحيفة نيويورك تايمز بهذا الصدد ان الاتفاق الذي سيسعـى الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الامريكية الى تحقيقه يقضي بان تنسحب اسرائيل مسافة تتراوح بين ٢٨ و ٤٩ كيلومترا في سيناء لكنها لن تسلم المصريين الممرات وحقول النفط في ابو رديس • ومقابل ذلك سيطلب من مصر تقديم تنازل محدود تلغـي بموجبه حالة الحرب ضد اسرائيل بموجب تعهد رسمي •

الملاحة في قناة السويس تستأنف قريبا من الناحية الفنية

القاهرة – يونايتدبرس – صرح امس السيد مشهور احمد مشهور • رئيس هيئة قنـاة السويس انه سيعاد قريبا فتح قناة السويس امام الملاحة للسفن التجارية وذلك من الناحيـة الفنية •

وقال بيان صادر عن هيئة القناة ان السيد مشهور تجول في منطقة القناة في الاسبوع الماضي للاطلاع على تقدم العمل واصلاح المنشات التي هدمت في المنطقة منذ حرب حزيران ١٩٦٧ •

ويذكر ان زعماء مصريين كانوا قد ذكروا ان القناة لن يعاد فتحها امام الملاحة ما لم تصبح بعيدة عن مرمـى المدفعية الاسرائيلية •

واعلنت هيئة القناة ان كاسحات الغام بريطانية ستقوم بفحص نهائي للملاحة في القناة خلال هذا الشهر •

ونفى ناطق بلسان هيئة القناة انباء ذكرت ان سفنا سوفياتية قد عبرت في القناة في الاونة الاخيرة • وقـال الناطق ان القناة استخدمت للملاحة مرتين فقط منذ عام ١٩٦٧ •

ضمان التسوية الشرق اوسطية مصر معنية باشراك بريطانيا وفرنسا فيها..

القاهرة – رويتر – ذكرت مصادر رسمية هنا امس ان مصر تعمل الان لضمان اشراك بريطانيا وفرنسا في المساعي المبذولة لتوفير ضمانات لتسوية سلمية شاملة في الشرق الاوسط

واشارت الى ان الحكومة المصرية اجرت سلسلة من الاتصالات مع الدول الكبرى بشان شكل الضمانات الدولية لاتفاق عربي – اسرائيلي •

وقالت المصادر ان مصر تشعـر بالتفاؤل نتيجة لهذه الاتصالات وفيما يتعلق بنجاح الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الامريكية في تحقيق اتفاق جديد لفصل القوات على الجبهة المصرية – الاسرائيلية خلال الشهر الجاري •

واضافت المصادر ان هذه الاتصالات تدل على ان مصر تعتقد بان هذه هي المرة الاولى منذ قيام اسرائيل عام ١٩٤٨ تتوفر فرصة حقيقية لاحلال السلام في الشرق الاوسط • وقالت المصادر ان الوقت قد حان للبحث في الجهات التي

البقية على ص ٦ ع ٨

رياض يجتمع برئيس الوزارة اللبنانيـة

بيروت – الوكالات – اجتمع فـي بيروت امس السيد محمود رياض الامين العام لجامعة الدول العربيـة بالسيد رشيد الصلح رئيس الحكومة اللبنانية وبحث معه اخر تطورات الوضع في الشرق الاوسط . وضرورة التنسيق بين مواقف الدول العربية •

وسيتوجه السيد رياض الى دمشق في موعد لاحق في نطاق جولته التـي تشمل عددا من العواصم العربية •

وسيجتمع ايضا بالسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية •

وزير الزراعة يتسلم وزارة الاتصال ايضا

القدس – علم من مصدر مطلع امس ان السيد اهرون اوزان ، وزيـر الزراعة . سيعين قريبا وزيرا للاتصال ايضا • وعلم من هذا المصدر ايضا ان عضو الكنيست السيد ايلي مويـال سيعين نائبا لوزير الاتصال ، وبذلك سيكون لوزير الاتصال نائبان ، احدهما هو عضو الكنيست الشيخ جبر داهش معدي •

الدائرة العربية في الهستدروت تدعو لدمج القرى العربية بمجالس العمال

تل ابيب – لمراسلنا – عقدت الدائرة العربية في الهستدروت يوم امس جلسة بكامل هيئتها باشتراك اعضاء الهيئة الادارية العرب من جميع انحاء البلاد ، واستهلت الجلسة بكلمة القاها رئيس الدائرة العربية فـي الهستدروت السيد يعقـوب كوهين القى الضوء من خلالها على نشاطات الدائرة العربية في الوسط العربي •

وقد وضع رئيس الدائرة امـام الحضور احصائيات حول اوضاع المواطنين

البقية على ص ٢ ع ٥

الرفاعـي والايوبـي يزوران قـاعـدة جـويـة سوريـة

دمشق – يونايتدبرس – ذكـرت مصادر حكومية هنا ان رئيس الحكومة الاردنية السيد زيد الرفاعي وزميله السوري السيد محمود الايوبي ، قد زارا امس قاعدة تابعة للسلاح الجوى السوري • واضافت المصادر ان قائد سلاح الجو اللواء ناجي جميل قد استقبل الاثنين ورافقهما في جولتهمـا في القاعدة • ويجدر بالذكر ان السيد الرفاعي قد وصل دمشق يوم السبت الماضي في زيارة لسوريا تستـغرق ٤ ايام . هدفها المساعدة في توثيـق التعاون بين البلدين •

اغلاق القواعد الامريكية في تايلاند

بانكوك – رويتر – اعلن امـس وزير في الحكومة التايلاندية ، فـي حديث للصحفيين ، ان حكومته الجديدة تنوي اغلاق القواعد الجوية الامريكيـة في بلاده خلال ١٨ شهرا • واضاف ان اخراج ٢٥ الف جندي امريكي و ٣٥٠ طائرة امريكية سيستغرق حوالى ١٨ شهرا ، لان على الحكومة ان تهـتم بايجاد – وظائف جديدة لما بين ٢٥ الف – ٣٠ الف عامل تايلندي ، يعملون في القواعد الاربع الموجودة في الدولة •

١٢٠ الف دينار قرض اردني لاريحا

اريحا – من محمد ناصرية – علم بان الحكومة الاردنية تنوي منح بلدية اريحا قرضا جديدا تبلغ قيمته حوالي ١٢٠ الف دينار وذلك من اجل تنفيذ المشاريع العمرانية التي قرر المجلس البلدي في اريحا تنفيذها •

مقتل ضابط شرطـة ايـراني في كمـين

طهران – الوكالات – اعلنت الشرطة الايرانية في طهران ان احد ضباطهـا قتل امس في كمين نصبه ثلاثة مـن الطلبة الارهابيين •

وجاء في بلاغ اصدرته الشرطـة الايرانية ان القتيل وهو قائد حرس الامن في معهد الهندسة التطبيقية فـي طهران قد لقي حتفه بالقرب من منزله

كلمة الانباء

الحل الوسط

الاتفاق الذي تم بيـن الحكومة وبين الهستدروت ، كان ليتم لو اصر كـل من الطرفين على موقفه ؛ ان ...رارا كهذا كان سيقـف ...ثر عثرة في طريق الوصول ... هذا الاتفاق الذي ارضى الطرفين وحقق لكل منهمـا ...ما مما اراده ، دون ان ...قق له كل ما اراده •

فلقد اصرت الهستدروت، ... الاتفاق ، على وجـوب ... ضريبة ارباب العمل ...ها ، في حين كان واضحا، بداية الامر ، ان الحكومة تتراجع عن موقفها بهذا ...شأن • ولكن المفاوضات ...ادئة التي جرت بينهمـا ... الى قيام كل منهما بابداء ...زلات للطرف الاخـر ، ...يث تراجعت الحكومة عن ...قفها السابق وخفضـت ...سبة ضريبة ارباب العمل ٤ بالمائة (بدلا من ٥ر٧ ...ائة كما كان مقررا من ...) كما تراجعـت ...ستدروت عن معارضتها ...وية بهذا الصدد •

ان الحكومة محقة في اتخاذ ...جراءات اللازمة لمعالجـة ...ضع الاقتصادي في البلاد؛ ... تضطر هذه الاجراءات ...عاملين الى شد الحزام بكل ... قد يعنيه شد الحزام من ...اعب معاشية زيادة عن ...صاعب التي كانت قائمة • ... والهستدروت ، اذ تدافع ... مـصالح العـمال ... الاجيرين ، لا بد من ان ... طريقا وسطا تلتقي فيه ... الحكومة في نقطـة لا ...ارض ومصلحة البلاد ، ...جهة ، وتقلص المـس... ...مال والاجيرين الى ادنى ... ممكن ، من جهة اخرى • ...ك ان الهستدروت ... ، شأنها في ذلك شان ...كومة ، العوامل التي ...م الاوضاع الاقتصادية ...اهنة في البلاد وفي العالم• ... هنا كان سعيـها الى ...صل الى حل وسط يحقق ... ما ارادت الحكومـة ...يقه من وراء الخطوات ...تصادية الاخيرة ، ويصون ...در الامكان قيمة اجـر ...امل ومستوى حياته •



تحديد التعويضات للمتضررين في العريش

العريش – عين قائد منطقة العريش العسكري لجنة لتحديد مبالـغ التعويضات التي ستدفع الى المتضررين من جراء الفيضانات الاخيرة • وعلم ان عدد القتلى من جراء هذه الفيضانات بلغ حتى الان ١٨ ، وان ٤٢٠ عائلة قد تضررت . كما اصيب ١٤٢ دارا باضرار •

تأمين وصول مساعدات مصرية لمنكوبي العريش

القاهرة – يونايتدبرس – ذكرت امس وكالة انباء الشرق الاوسط . ان وزير الخارجية المصرى اسماعيل فهمى قد دعا اليه السفير الامريكي في مصر وابلغه ان اسرائيل اتخذت موقفـا متصلبا وغير مسؤول . برفضهـا السماح بنقل الغذاء والطعام بواسطة الصليب الاحمر الدولي ، لسكـان العريش الذين تضرروا من الفيضانات الاخيرة •

وقد رد السفير الامريكي على اقوال وزير الخارجية المصرى بان حكومتـه تتابع الموضوع بقلق وستجـرى الاتصالات اللازمة ، من اجل تامين وصول المؤن للمواطنين في المناطق المنكوبة •

مؤتمر منظمة العمل العربية يبدأ اليوم

دمشق – رويتر – غادر السيـد منصور قويدر وزير الشؤون الاجتماعية والعمل دمشق امس الى طرابلس لحضور اجتماعات الدورة الرابعـة للمؤتمر العام لمنظمة العمل العربية التي ستبدأ هناك اليوم •

وصرح السيد قويدر للصحفيين قبل سفره بان المؤتمر سيبحث في موضوع هجرة العمال بين البلدان العربية والى الخـارج والتشريعات الخاصة بالحريات النقابية •

الشيوعيون يواصلون قصف مركز فنوم بنه

فنوم بنه – رويتر – قتل امس على الاقل ١٧ شخصا عندما قصف الثوار الشيوعيون مركز المدينة • وقد اصابت ١٣ قذيفة من عيار ١٠٧ ملم . المطار الدولي الذى يقع على بعد حوالى ١٠ كم غربي المدينة ، غير انه لم يعلن عن خسائر في الارواح او اضرار في الممتلكات •

قائد حلف الاطلسي يجرى محادثات بانقره

انقرة – الوكالات – وصل الى هنا امس الجنرال الكسندر هيغ القائـد العام لقوات حلف شمال الاطلسـي لاجراء محادثات مع المسؤولين الاتراك •

وذكرت مصادر مطلعة في انقرة ان محادثات الجنرال هيغ ستتركز حول انسحاب تركيا من المناورات الشتوية لحلف شمال الاطلسي في اعقاب قرار الكونغرس الامريكي وقف المساعدات العسكرية الامريكية الى تركيا بسبب ازمة قبرص •

بريجنيف عـولج بالاشعة مؤخراً

نيويورك – رويتر – ذكر امـس مراسل مجلة «النيوزويك» في موسكو ، ان الطبيب البريطاني الذي رافق رئيس الحكومة هارولد ويلسون في زيارتـه في الشهر الماضي لموسكو قد حصل على الانطباع بان زعيم الحزب الشيوعـي السوفياتي ليونيد بريجنيف قد عولج مؤخرا بالاشعة •

وقد ادت اقوال الطبيب البريطاني هذه الى عودة التكهنات التي افادت ان بريجنيف تلقى علاجا ضد مرضـ السرطان •

رسالة جوابيـة مـن شاه ايران للسادات

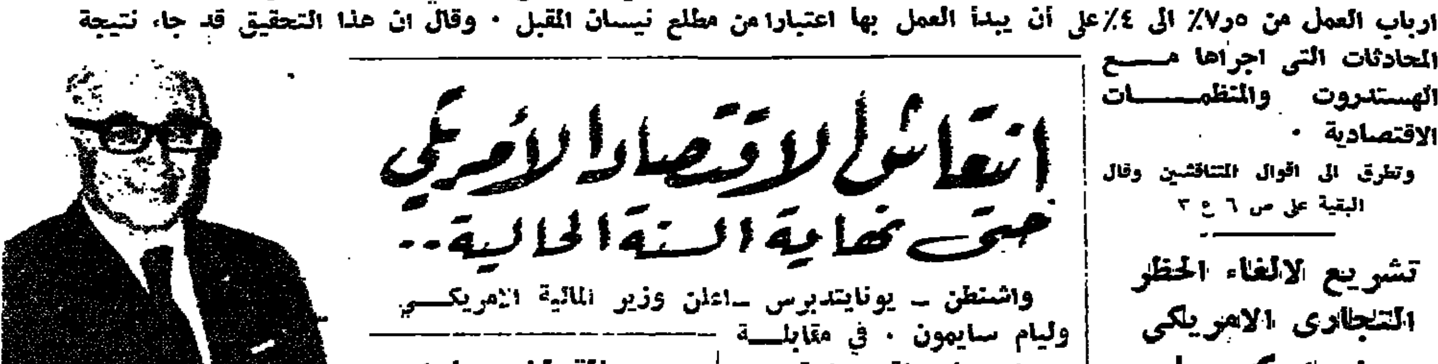
بيروت – الوكالات – وصل الى هنا بعد ظهر امس الدكتور اشرف مروان سكرتير الرئيس المصرى لشـؤون الاتصالات الخارجية قادما من طهـران في طريق عودته الى القاهرة بعد زيارة قصيرة لايران •

وصرح الدكتور مروان انه يحمـل رسالة جوابية للرئيس المصرى مـن الامبراطور محمد رضا بهلوي شـاه ايران تتضمن العلاقات بين البلديـن والوضع في الشرق الاوسط •

رسالة شكر لم تصل من الطيار السوري

صفد – عتيم – علم مـن ادارة المستشفى الحكومي في صفد ، انه لم تصلها اية رسالة شكر من الطيار السوري عدنان خضر . على المعاملة التي قدمت له لدى اصابته في الحرب في جبهة الجولان •

ويذكر ان الطيار السوري هذا ، قد فقد ساقيه الاثنين لدى اسقاط طائرته في اجواء الجولان . حيـث احضر الى المستشفى وعولج فيه معالجة طبية انقذت حياته • وعندما عاد الـى دمشق ادعى ان ساقيه بتـرتا في اسرائيل بدون مبرر • وقد اعلن عنه في سوريا كبطل قومي . حيث استقبله الرئيس حافظ الاسد بصورة شخصية وادى له التحية وقلده وسام البطولة•



الكنيست تقر الميزانية الجديدة
مخصصات الدفاع تشكل ٤٠٪ من الموازنة

القدس – من مراسلنا البرلماني سليم نجار – اقرت الكنيست باغلبية الاصوات بالقراءة الاولى مشروع ميزانية الدولة للسنة الماليـة الجديد ١٩٧٥–٧٦ البالغة ٥٦ر٣ مليارد دولار والذى قدمه السيد يهوشع رابينوفيتش وزير المالية يوم الاثنين الماضي الى الكنيست • وقد احيل مشروع الموازنة للدراسة والنقاش عـلى لجنة المالية •

وقبل التصويت اجمل وزير المالية النقاش الذى اجرتـه الكنيست في الاسبوع الماضي فاعلن تخفيض نسبة ضريبـة ارباب العمل من ٥ر٧٪ الى ٤٪ على أن يبدأ العمل بها اعتبارا من مطلع نيسان المقبل • وقال ان هذا التحقيق قد جاء نتيجة المحادثات التى اجراها مـع الهستدروت والمنظمـات الاقتصادية •

وتطرق الى اقوال المتناقشين وقال

البقية على ص ٦ ع ٣

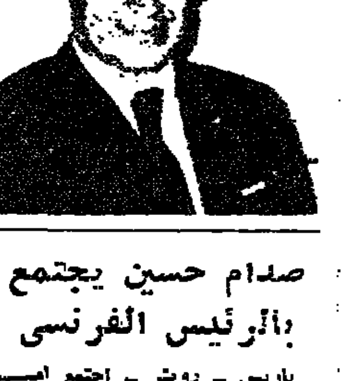
تشريع لالغاء الحظر التجارى الامريكي ضـد كوبـا

واشنطن – رويتر – سيعرض على الكونغرس الامريكي هذا الاسبـوع تشريع لانهاء الحظر التجارى الامريكي ضد كوبا الذى مضت عليه ١٣ سنة

وجاءت هذه الخطوة التى اعلنها السناتور الديمقراطي ادوارد كينيدي ليلة الاثنين كاستجابة سريعة لمبادرة جديدة من الدكتور هنري كيسنجر وزيـر الخارجية الامريكية •

وكان الدكتور كيسنجر قد قال في خطاب القاه في نهاية الاسبوع ان الولايات المتحدة مستعدة لاعادة النظر في علاقاتها مع كوبا اذا الغت البلدان الامريكية عقوباتها الاقتصادية ضد حكومة كاسترو

وهذه اول مرة يشير فيها وزير الخارجية الامريكي الى رغبة الولايات المتحدة في الانضمام الى دول امريكا اللاتينية في الغاء العقوبات ضد كوبا



انتعاش الاقتصاد الامريكي حتى نهاية السنة الحالية..

واشنطن – يونايتدبرس – اعلن وزير المالية الامريكي وليام سايمون • في مقابلـة معه اجرتها مجلة امريكية . ان التضخم المالي في الولايـات المتحدة موجود فـي مراحل انسحاب • وقال ايضا ان الاجر بدأ يلحق بالاسعار •

واعرب الوزير الامريكي عن امله في ان قوة الشراء الحقيقية للجمهور اخذة في الازدياد الامر الذي من شانه ان يزيد حجم المشتريات • وتوقع وليام سايمون ان تنتهي حالة الركـود الاقتصادي في الولايات المتحدة ، في نصف السنة الحالية . وان ينتعش الاقتصاد فيها ويقوى بعد ذلك في نهاية السنة •

وكانت الحكومة الامريكية قـد فرضت اجراءات اقتصادية شديدة في وقت متاخر من العام الماضي بقصد معالجة الازمة الاقتصادية التي تفاقمت بسبب ازمة الطاقة العالمية •

صدام حسين يجتمع بالرئيس الفرنسي

باريس – رويتر – اجتمع امـس نائب رئيس مجلس الثورة العراقـي صدام حسين ، بالرئيس الفرنسـي فاليري جيسكار ديستان ، في قصـر الاليزيه •

وصرح السيد حسين في نهايـة الاجتماع ان الحديث جرى حـول مؤتمر الطاقة . الذى اقترحت عقده فرنسا وحول قضايا ثنائية • واضاف ان العلاقات بين البلدين ممتازة • ممتازة •

ويذكر ان صدام حسين وصل صباح امس الى باريس في طريقه الى الجزائر حيث سيشترك في مؤتمر القمة لـدول منظمة «اوبيك» •

رسـالة للسـادات من زعيمة المحافظين

القاهرة – رويتر – استقبل الرئيس انور السادات امس اللورد كارنغتون وزير الدفاع البريطاني السابـق والمفهوم ان لورد كارنغتون قد سلم الرئيس السادات رسالة من السيدة مارجريت تاتشر زعيمة حزب المحافظين•

تطويـر جهـاز مراقبـة للطـيران

اللد – عتيم – علم ان مصنعا للاسلحة تابعا للصناعات الجوية في البلاد طور جهاز مراقبة للطيران • ويعتبر هذا الجهاز بمثابة طيار الي . يساهم في جميع عملية الطيران ، ويفسح بهذا ، المجال للطيار للتفرغ لمهامه الاساسية •



اعتصام سيدات من القدس بالصليب الاحمر

القدس ـ من اميل خزعل ـ قام امس عدد من النساء والفتيات من الضفة الغربية وشرقي القدس بالاعتصام في مكتب الصليب الاحمر في القدس احتجاجا على منع اهالي الموقوفين اداريا من زيارتهم في السجن وطالبت المعتصمات من السلطات تقديم الموقوفين الى المحاكمة او اطلاق سراحهم لا سيما وان عددا منهم ما زال موقوفا منذ اكثر من سنة .

ومن جهة اخرى صرح مدير سلطة السجون في اسرائيل ان منع الاهالي من زيارة الموقوفين اداريا في السجن تم وفق انظمة السجن التي تنص على منع الزيارات للسجناء المضربين عن الطعام ، واضاف ان الاضراب عن الطعام الذي اعلنه الموقوفون اداريا قبل حوالي اسبوع قد انتهى امس ولذلك يوسع اهاليهم زيارتهم خلال هذا الاسبوع .

اتحاد ارباب الصناعة

يعارض ضريبة ارباب العمل مهما كانت نسبتها

حجم التعويض عن الغلاء وموعد دفعه يتحددان الشهر القادم

تل ابيب ـ اعلن امس السيد مارك موشفيتس ، رئيس اتحاد ارباب الصناعة ان الاتحاد سيواصل ابداء معارضته لضريبة ارباب الصناعة مهما كانت نسبتها . وكان السيد موشفيتس يعقب على تخفيض الضريبة المذكورة من ٥ر٧ بالمائة الى ٤ بالمائة من قبل مجلس الوزراء امس الاول .

واستعرض السيد موشفيتس في اجتماع حضره ٣٥٠ من كبار ارباب الصناعة في البلاد مراحل المفاوضات مع الحكومة فيما يتعلق بضريبة ارباب العمل وضريبة الشراء .

وقال احد ارباب العمل في هذا الاجتماع ان ضريبة ارباب العمل هي خطوة نحو تأميم الصناعة .

وكان وزير المالية السيد يهوشع رابينوفيتش قد اعلن ان ارباب العمل قد توصلوا الى اتفاق في نهاية الاسبوع الماضي مع الحكومة حول دمج ضريبة ارباب العمل ولكنهم عادوا فتراجعوا عن هذا الاتفاق .

واضاف انه كان قد اتفق مع ارباب العمل على ان يتم دمج ضريبة ارباب العمل تدريجيا بضريبة القيمة الاضافية ، غير ان اتحاد ارباب العمل نقض وعوده في نهاية الامر .

هذا وستستمر الاتصالات بين الهستدروت والحكومة بشأن التعويض الذي ستدفعه الحكومة للعمال عن موجة الغلاء الاخيرة . وعلم ان قيمة التعويض وموعد دفعها سيتقرران في مطلع شهر نيسان المقبل .

وبحثت اللجنة المركزة التابعة للهستدروت موضوع البطالة وقررت مناشدة الحكومة المساهمة معها لاجل تخفيف البطالة باكبر قدر ممكن بما في ذلك نقل العمال الذين يقالون الى اماكن اخرى حتى وان بعدت عن اماكن اقامتهم . ورحبت اللجنة المركزة في جلستها هذه عزم وزارة المالية انشاء مكتب خاص لزيادة نجاعة جباية الضرائب .

ودعا احد اعضاء اللجنة المركزة ، ان تستعد الهستدروت الى احتمال تفشي البطالة خلال الاشهر القليلة القادمة . واعربت اللجنة عن ارتياحها من عزم الحكومة اقامة لجنة وزارية لضمان التشغيل . ومع اقرار الاتفاق بين الحكومة والهستدروت حول تخفيض نسبة ضريبة ارباب العمل وعزم الحكومة على بحث موضوع تعويض العمال فان التوتر في العلاقات بين الحكومة والهستدروت الذي نجم عقب الغلاء الاخير ، يكون قد خف .

بحث مواد ميزانية بلدية اريحا

اريحا ـ من محمد ناصرية ـ ناقش امس المجلس البلدي في اريحا مواد ميزانية البلدية للعام المالي ٧٥ـ٧٦ والتي تبلغ قيمتها ٠٠٠ر٨٢٠ر١ ليرة . وتشمل هذه الميزانية عددا من الانجازات في حقل المشاريع العمرانية في المدينة .

الحكومة ومصانع الالبان

تتحمل الخسارة نتيجة تخفيض اسعار الالبان

القدس ـ علم امس ان تخفيض اسعار منتجات الالبان سيؤدي الى خسارة الحكومة بحوالي خمسة ملايين ليرة . واتفق على ان يتحمل المسؤولون في مصانع الالبان نصف هذه الخسارة والنصف الاخر تتحمله الحكومة . وستكون فترة التخفيض لمدة شهر واحد فقط .

ويعود تخفيض اسعار الحليب ومشتقاته بعد توفر كميات كبيرة من السمن في المطالب .

وعلم ان وزارة التجارة والصناعة معنية بان تشمل قائمة المنتجات التي سيخفض سعرها ، اللحم المجفف وذلك ضمن تخفيض منتجات بمناسبة عيد الفصح لدى الشعب اليهودي ، ولكن المزارعين يعارضون هذا الاقتراح ويطالبون بالحفاظ على اسعار لحوم الدواجن . وقد نجم فائض كبير من لحوم الدواجن في البلاد ويخشى المسؤولون في هذا الفرع بان يمس تخفيض اسعار لحوم الدواجن الى تسويق هذه اللحوم .

هذا واتفق ممثلو وزارة التجارة والصناعة مع منتجين في فرعي الالبسة والاحذية على تخفيض اسعار المنتجات المذكورة بنسبة ١٠ بالمائة بمناسبة عيد الفصح . وستدخل هذه التخفيضات حيز التنفيذ خلال الايام القادمة .

ومن بين المنتجات التي سيخفض سعرها منتجات ...التي ستخفض بنسبة ٢٠ـ٣٠ بالمائة ، وستشمل التخفيضات معظم الملبوسات النسائية والبسة الاطفال .

وستنشر وزارة التجارة والصناعة هذا الاسبوع قوائم اخرى لمنتجات ستخفض .

٥٠٠ معلم عربي لهم حق الاقتراع في شرق القدس

القدس ـ من اميل خزعل ـ قررت نقابة الموظفين المعلمين فتح صندوق اقتراع خاص لمعلمي شرقي القدس في مدرسة عبد الله بن الحسين لاتاحة الفرصة امام المعلمين العرب في المدينة الادلاء باصواتهم لانتخابات نقابة المعلمين التي ستجرى اليوم . وسيتم فتح الصندوق بين الساعة الثانية بعد الظهر حتى الساعة الثامنة مساء هذا بالاضافة الى عدة صناديق متنقلة سيتم فتحها في مختلف المدارس العربية في القدس . ويذكر ان عدد اصحاب حق الاقتراع من شرقي المدينة حوالي ٥٠٠ معلم .



عبد الرؤوف الفارس في مستشفى الاتحاد النسائي

نابلس ـ ادخل الى مستشفى الاتحاد النسائي العربي بنابلس امس الاول السيد عبد الرؤوف الفارس من وجهاء البلاد المعروفين اثر اصابته بوعكة صحية وقد توافد على مستشفى الاتحاد الالوف من الوجهاء ورؤساء البلديات والمجالس المحلية والغرف التجارية ومختلف الفئات من الضفة والقطاع للاطمئنان على صحته .

تتمنى الشفاء العاجل للسيد ابو محمد .

●×●

تهنئة

نابلس ـ يتقدم الدكتور فتحي الشريف باحر التهاني والتبريكات الى الدكتور يوسف عبد الرحمن بمناسبة عقد قرانه على صاحبة الصون والعفة الانسة رفيعة التهذيب دلال بدوان ، جعله الله قرانا مباركا ، وسعيدا ، وبالرفاه والبنين .

●×●

تهنئة الى الزميل طاهر السلعوس

نابلس ـ موظفو مخزن بريد نابلس يتقدمون باحر التهاني الى زميلهم السيد طاهر السلعوس بمناسبة عقد قرانه على الانسة المهذبة جهاد سعيد الجيطان ، جعله الله قرانا مباركا وبالرفاه والبنين ، والف مبروك .

ندوة شعرية بالجامعة العبرية مساء اليوم

القدس ـ من اميل خزعل ـ تقام مساء اليوم في الجامعة العبرية في القدس ندوة شعرية يشترك فيها كل من الدكتور شموئيل موريه والشعراء انطون شماس وجمال قعوار بالاضافة الى عدد من الطلاب العرب الذين ينظمون الشعر والزجل .

وقد تم تنظيم هذه الندوة بمبادرة عدد من طلاب اللغة العربية في الجامعة .

ندوة عن مشاكل الشبيبة في اللد

اللد ـ لمراسلنا ـ اقيمت مساء امس في مبنى الهستدروت في اللد ندوة اشترك فيها عدد من الشبيبة العربية وسكرتير العمال العرب في مجلس عمال اللد والرملة السيد محمد رجب وسكرتير مجلس عمال اللد .

واثيرت اثناء الندوة مواضيع الساعة والصعوبات التي تواجه الشباب العرب في مجالات مختلفة .

اقامة ١١٠ وحدات سكنية

للمواطنين العرب في محطة اللد

اللد ـ لمراسلنا ـ انتهت المرحلتان الاولى والثانية من العمل في اقامة ١١٠ وحدات سكنية للمواطنين العرب في محطة اللد .

وتم استيعاب حوالي سبعين عائلة في هذه الابنية الجديدة .

واكد السيد محمد رجب سكرتير العمال العرب في مجلس عمال اللد والرملة انه شرع في تنفيذ المرحلة الثالثة من المشروع . وسيستغرق العمل فيه حوالي سنة . وقامت العائلات التي سكنت في الشقق الجديدة بدفع مبلغ رمزي كدفعة اولى على ان تدفع الباقي على اقساط طويلة الامد وبشروط مغرية .

ويشرف على العمل في المشروع وزارة الاسكان بالتعاون مع بلدية اللد ولجنة محلية عن المواطنين العرب في المدينة .

وتطالب اللجنة المحلية بتخفيض اسعار الشقق التي يبتاعها ابناء اللد من الازواج الشابة وذوي العائلات كثيرة الاولاد ويجرى الان التداول في الموضوع .

رواتب موظفي بلدية اريحا

اريحا ـ من محمد ناصرية ـ صرح رئيس بلدية اريحا بان البلدية تدفع ما يقارب ال ٨٠ بالمائة من ميزانيتها العادية كرواتب لموظفي البلدية البالغ عددهم حوالي ٧٥ موظفا .

وقد جاء هذا الارتفاع اثر العلاوات وزيادة الرواتب التي اقرتها السلطات المختصة في قيادة الضفة الغربية خلال الاشهر الاخيرة .

المؤتمر السنوي الثالث لبحث مشاكل المنطقة

القدس ـ من اميل خزعل ـ يفتتح اليوم في متحف تل ابيب المؤتمر السنوي الثالث لمشاكل الشرق الاوسط وسيتم خلال يومي انعقاد المؤتمر البحث في التطورات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية في مصر والاردن وسوريا والمنظمات الفلسطينية بعد حرب اكتوبر

ويلقى عدد من المستشرقين واساتذة الجامعات محاضرات في المؤتمر عن هذه المواضيع ومن بينهم البروفسور موشيه معوز والبروفسور شمعون شمير والبروفسور يهوشفط هركبي .

العمال المفصولون من ميناء حيفا

مجلس عمال المدينة يؤكد معارضته للاجراءات ضدهم

ادارة الميناء مصرة على فصل العمال المؤقتين

حيفا ـ من شفيق منصور ـ كرر السيد اليعزر مولك سكرتير مجلس عمال حيفا ، معارضته للاجراءات التي اتخذتها ادارة ميناء حيفا والمتعلقة بفصل جميع العمال المؤقتين وعددهم اكثر من مئتي عامل اكثريتهم الساحقة من ابناء القرى الدرزية في الجليل حتى اواسط الشهر القادم .

وقال السيد مولك الذي كان يتحدث امس في مؤتمر صحفي خاص دعا اليه للتحدث عن هذه المشكلة بالذات بان مجلس عمال حيفا سيتخذ كافة التدابير اللازمة لعدم الاجحاف بالعمال المفصولين والعمل للمحافظة على حقوقهم . واكد ان هذه المشكلة ليست مشكلة العمال الدروز كما حاولت بعض الجهات الدرزية واليهودية اظهارها ، كما نفى ان تكون لمجلس عمال حيفا علاقة فيما يتعلق بوضع لائحة المفصولين وقال ان هذه الاشاعات عارية عن الصحة وان لا فرق هناك ولا تمييز بين عامل درزي او يهودي في الميناء . كما اكد اهتمام المجلس بالشؤون الدرزية خاصة فيما يتعلق بابناء قريتي عسفيا ودالية الكرمل الذين تعالج شؤونهم من نطاق مجلس عمال حيفا . وقال السيد مولك ان مجلس عمال حيفا قدم الى ادارة الميناء عددا من الاقتراحات تحول دون فصل العمال فصلا تاما ، وهي :

● نقل جماعات من العمال المؤقتين للعمل في اعمال الصيانة في مختلف منشات الميناء ومؤسساته .

● ايفاد جماعات منهم للعمل في ميناء ايلات لعدة اشهر بالتناوب مع المحافظة على كامل حقوقهم كالتثبيت عندما يحين الوقت .

● احلال جماعات من العمال المؤقتين محل اولئك العمال الذين هم على وشك الخروج الى التقاعد .

● اعطاء العمال المفصولين في حالة تشدد ادارة الميناء في موقفها تعويضات مضاعفة لقاء المدة التي امضوها في العمل في الميناء . ومن جهة اخرى فقد اعلن السيد يسعور مدير ادارة ميناء حيفا بان ادارة الميناء مصرة على موقفها في فصل جميع العمال المؤقتين بالتدريج حتى نهاية موسم الحمضيات الحالي . وقال ان لا مجال هناك لتثبيت اي منهم في العمل . وذكر السيد يهودا كوهين المسؤول عن ميناء حيفا في مجلس العمال بان المجلس سيستمر في اتصالاته على الصعيدين الرسمي والشخصي ، للتاثير على ادارة الميناء لتثبيت العمال الذين مضت عليهم عدة سنوات وهم يعملون بشكل مؤقت . وقال ان عدد الذين تم تثبيتهم في العمل بالميناء في السنة الماضية بلغ اكثر من مئة عامل اكثريتهم من العمال الدروز الذين بداوا في العمل كمؤقتين قبل غيرهم .

دورات دراسية في قرى المثلث

نتانيا ـ لمراسلنا ـ تقام في المركز التربوي في نتانيا دورات دراسية لاربعين معلما ومعلمة من قرى المثلث والهدف من هذه الدورات تعليم المشتركين اسلوبا جديدا في تدريس الحساب . لم يستعمل في المدارس العربية حتى السنة الدراسية الحالية .

والطريقة الجديدة تعتمد على مقدرة التلميذ على التفكير بدلا من اسلوب التدريس الالي الذي اتبع حتى الان . ومبتكرة الاسلوب الجديد هي عالمة اسرائيلية تدعى تمار هدار . وتشمل الدورات عشرين لقاء في اربعين ساعة وافتتحت الدورة الاولى قبل ستة اسابيع وتعتبر هذه التجربة رائدة في موضوعها . وقال الاستاذ محمود ادريس مركز الدورة انه يامل ان يبدأ في استعمالها في المدارس العربية اعتبارا من السنة الدراسية القادمة .

نصف مليون ليرة ميزانية مجلس طمرا

عكا ـ من محمد عثمان ـ صادقت ادارة المركز الثقافي في طمرا على ميزانية العمل للسنة المالية ٧٥ـ٧٦ وبلغت هذه الميزانية نصف مليون ليرة يشترك المجلس المحلي في طمرا ب٥٠ الف ليرة والمبلغ الباقي اشتراك من شركة مراكز الثقافة والشبيبة ومؤسسات وزارة المعارف المختلفة ، ومن اشتراكات الاعضاء الرسمية .

زيادة ميزانية بيت الشباب في كفر ياسيف

يركا ـ من مزيد حسن صالح ـ صرح امس السيد رفول يولس مركز بيت الشباب في كفر ياسيف التابع لوزارة المعارف والثقافة بان الوزارة زادت ميزانية البيت للسنة المالية القادمة بمبلغ ١٥ الف ليرة وذلك للنشاطات وتنويعها واخلاص المسؤولين عنه . ومن النشاطات الجديدة في البيت : عقد ندوة موضوعها العلاقة بين الجنسين يشترك فيها ٤٠ شابا وشابة ثانويين وجامعيين وهي تعقد على مراحل يديرها بعض اعضاء البيت وهي الاولى من نوعها في المحيط العربي فتح دورات تعليمية تؤهل لشهادة البجروت للذين حرموا من التعليم الثانوي . وتعطى دروس في اللغات والرياضيات واللغات الثلاث لاعضاء البيت ومن طلاب الصف الثاني عشر في المدرسة الثانوية في القرية .

١٥ مدرسة اعدادية

تفتتحها وزارة المعارف في السنة الدراسية القادمة

القدس ـ اعلن امس السيد اليعزر شموئيلي ، نائب مدير عام وزارة المعارف والثقافة ورئيس اللجنة المركزية لتنفيذ الاصلاح ، في جلسة اللجنة التي انعقدت في القدس ، أن الوزارة تنوي في السنة الدراسية الجديدة افتتاح ١٥ مدرسة اعدادية في مناطق مختلفة في البلاد .

واعلن ايضا السيد شموئيلي في جلسة اللجنة ، ان الاصلاح في السنة الدراسية الحالية يضم حوالي ٥٠٫٣٥٧ طالبا في ١٨١ مدرسة اعدادية منها ١٧ في الحيط العربي . وقال السيد شموئيلي انه صدرت من قبل وزارة المعارف ٧٢ كتابا في مجال التعليم التكنولوجي . وكذلك ارتفع عدد المعلمين ـ المستشارين في المدارس الاعدادية .

واضاف السيد شموئيلي انه طرا ارتفاع ملحوظ في عدد الطلاب الذين يدرسون في منهاج التعليم للمدارس الاعدادية في دور المعلمين حيث بلغ العدد ٢١٠٩٦ طالبا . غير ان قسما من الطلاب الذين يدرسون للتخرج كمعلمين في المدارس الثانوية ، مرشح للتدريس في المدارس الاعدادية .

وبالنسبة للتعليم الخاص قال السيد شموئيلي ان مجال عمل الطلاب قد توسع وتطور سوية مع تعليمهم النظري ، علما بان معظم طلاب الصفوف في التربية الخاصة يخرجون للعمل في مشاريع صناعية ، او مصانع بالتنسيق مع مكتب العمل للشبيبة .

بطولة كرة الطائرة في نابلس

نابلس ـ لمراسلنا الرياضي ـ جرت على ملعبي العامرية والخلدونية التصفيات النهائية لبطولة كرة الطائرة والتي اشتركت فيه مدارس بلاطة ، المصري ، شريف الصبوح ، الرازي ، صبرة ، حوارة . الخالدية وجعفر . وقد اسفرت اللقاءات عن فوز :

مدرسة الرازي بالمرتبة الاولى عندما تغلبت على شريف الصبوح بشوطين مقابل لا شيء .

وفازت مدرسة شريف الصبوح بالمرتبة الثانية عندما تغلبت على بلاطة بشوطين مقابل لا شيء .

وفازت مدرسة بلاطة بالمرتبة الثالثة عندما تغلبت على حوارة بشوطين مقابل لا شيء .

هذا وقد برز من الفرق مدرسة الرازي ، وحكم المباريات نخبة من معلمي التربية الرياضية في اللواء .

تغريم معمل مرطبات في تل ابيب

تل ابيب ـ عتيم ـ فرضت محكمة الصلح في تل ابيب امس غرامة قدرها ٤٦ الف ليرة على معمل المرطبات «يفتورا» الذي ادين بتهمة تسويق زجاجات في داخلها اجسام غريبة .

تشكيل جمعيات

تعاونية عربية جديدة

تل ابيب ـ لمندوبنا الخاص ـ وافقت سكرتارية اتحاد المراقبة للجمعيات التعاونية على قبول خمس جمعيات عربية جديدة في صفوفها . وهذه الجمعيات هي :

١ ـ جمعية الاخلاص في الطيرة لتسويق المحصولات الزراعية .
٢ ـ جمعية التعاون في شفا عمرو للري .
٣ ـ جمعية النشاط في عبلين للري
٤ ـ جمعية التيث في طمرة للري
٥ ـ جمعية التوفيق في ام القتم قرب قرية ديبورية للكهرباء .

وقد صرح السيد محمود يونس سكرتير اتحاد المراقبة بان دائرته ستبذل قصارى جهدها من اجل تقديم المساعدات اللازمة لهذه الجمعيات لكي تتمكن من الوصول الى هدفها .

قسم خاص للبهائيين في وزارة الاديان

القدس ـ من اميل خزعل ـ قررت وزارة الاديان اقامة قسم خاص بالطائفة البهائية في اسرائيل ليرعى شؤون افراد الطائفة وذلك بناء على طلب خاص تقدم به وجهاء البهائيين في البلاد . ويذكر ان قسم الطوائف المسيحية في وزارة الاديان كان يرعى حتى الان شؤون الطائفة البهائية . ومن جهة اخرى تم تعيين لجنة خاصة في وزارة الاديان لاعداد تقويم خاص بجميع الاعياد لدى مختلف الطوائف المسيحية واليهودية والاسلامية ، وذلك كمرجع رسمي في جميع الدوائر الحكومية والمؤسسات الشعبية .

الدائرة العربية ـ تتمة

العرب اعضاء الهستدروت ، من جميع النواحي .

وتحدث في الجلسة عضو اللجنة المركزة ، السيد تسفي ناتانزون حول مبادرات الهستدروت في مجال التشريع التي ترمي لصيانة حقوق العمال .

واستعرضت اثناء الجلسة اعمال الهستدروت في اوساط الطلبة الجامعيين العرب وسبل مساعدتهم في التغلب على الصعاب التي تواجههم اثناء الدراسة واتخذت اثناء الجلسة القرارات التالية

١ ـ مطالبة مجلس عمال حيفا المضي في نضاله من اجل اعادة العمال الدروز الذين فصلوا مؤخرا من اماكن عملهم في ميناء حيفا . وتاييد الهستدروت لهذا النضال .

٢ ـ اعداد تقرير واف عن طرق لدمج القرى العربية في مجالس العمال وطرق اخرى لدمج اعضاء الهستدروت العرب الذين يسكنون في المدن المختلطة في اعمال مجالس العمال في تلك المدن وسيقدم التقرير الى اللجنة المركزية في الهستدروت ، حيث ستنظر فيه ثم تصدر توصياتها حوله .

٣ ـ تبادر الدائرة العربية بعقد جلسة مستعجلة الى سكرتير عام منظمة هبوعيل الرياضية السيد يوسف غيار والى السيد شموئيل يهلم المسؤول عن النشاطات الرياضية باللجنة المركزة والسيد ياريف اورن مدير سلطة الرياضة في وزارة المعارف ، وهدف هذه الجلسات العمل على دعم الحركات الرياضية في الوسط العربي معنويا وماليا .

وبخصوص طلبة الجامعات العرب فقد اتخذت اربعة قرارات لمصلحتهم :

١ ـ في حالة عدم اندماج الطلبة العرب لاى سبب كان في لجان الطلاب العامة في الجامعات فان الدائرة العربية ستعمل على دمجهم في نقابة الجامعيين اعضاء الهستدروت .

٢ ـ الدائرة العربية تاخذ على نفسها العناية بشؤون اسكان الطلبة ومساعدتهم بشتى الوسائل وذلك بالتعاون مع مكتب مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية ، والدرزية وسترعى الفعاليات الثقافية المشتركة بين الطلبة العرب واليهود .

٣ ـ الدائرة العربية تستنكر منشور طلبة جامعة حيفا اعضاء حزب التكتل ـ ليكود ـ الذي نشر في جريدة «هارتس» في مستهل شهر يناير الماضي وتعتبره مسا بشعور الطلبة العرب الذين يدرسون في الجامعة وتعتقد ان ما ذكر بان الطلاب العرب يعتنقون مبادئ منظمة التحرير الفلسطينية هو غير صحيح ومضر .

٤ ـ الدائرة العربية تعاون من جميع الطلبة العرب الذين يرتسون للتعايش المشترك بسلام واخلاص .

تدشين مدرسة ثانوية

في جنين بلغت تكاليفها نصف مليون ليرة

جنين ـ من خالد العدس ـ احتفل صباح امس بتدشين بناية مدرسة الزهراء الثانوية للبنات في مدينة جنين وحضر الاحتفال الى جانب قائد الضفة الغربية كل من رئيس بلدية جنين ، ورؤساء البلديات في اللواء وحاكم جنين العسكرى وضابط التربية والتعليم ، ورجالات جنين من مختلف الهيئات .

وفي بداية الاحتفال القى السيد انور الطاهر مدير التربية والتعليم في اللواء كلمة ذكر فيها ان البناية الجديدة تضم ١٤ غرفة بلغت تكاليفها نصف مليون ليرة ساهمت السلطات ب٥٠ بالمائة منها والنصف الاخر من بلدية جنين .

ووصف السيد احمد كمال السعدي رئيس البلدية المدرسة في معرض كلمته بانها الاولى من نوعها في الضفة . وطالب باقامة بناية جديدة لمدرسة حطين الاعدادية ، واشادت مديرة المدرسة الانسة نعيمة الخالدي بمساعدة بلدية جنين والسلطات لاقامة مثل هذه المدرسة وطالبت بتزويدها بمختبر ومكتبة .

والقى قائد الضفة الغربية كلمة اشاد فيها بحجم البناية وحماس المواطنين للمساهمة في كل مشروع يخدم البلد وقد استجاب قائد الضفة لمطالب مديرة المدرسة وتبرع بمبلغ ١٠٫٠٠٠ ليرة للمختبر والمكتبة . وتبرع حاكم جنين العسكرى بخمسة الاف ليرة ، وضابط التربية ب٢٠٠٠ ليرة ، ورئيس البلدية ب ١٠٠٠ ليرة ورئيس بلدية يعبد بسجاد للمدرسة ، كما تبرع السادة غالب خلف وصلاح الطرزي بالة طباعة عربي وانجليزي ، وحاتم حسن بساعة حائط .

تخفيض رواتب موظفي محطة التسويق باريحا

اريحا ـ من محمد ناصرية ـ قررت ادارة محطة التسويق الزراعي في اريحا تخفيض رواتب موظفي المحطة بمعدل ٤٠ بالمائة عن شهر اذار الحالي فقط .

وقد جاء هذا التخفيض اثر الخسارة التي حدثت خلال الاشهر الاربعة الماضية

اريحا تطلب قرضا من قيادة الضفة

اريحا ـ من محمد ناصرية ـ علم بان بلدية اريحا طلبت من قيادة الضفة الغربية قرضا طويل الامد من اجل بناء خزان لمياه الشرب .

ومما يذكر بان بناء الخزان يعتبر كمرحلة اولى من مشروع شبكة مياه الشرب الذي قررت البلدية تنفيذه .

توضيح وشكر وتقدير

نابلس ـ انا فواز ابراهيم ... ابو زينة من قرية قبلان قضاء نابلس نتيجة للخلاف الشخصي الذي وقع بيني وبين سائق سيارة الشحن لنقل الركاب مصطفى احمد عليوى صباح يوم ... الماضي ، وحول لاغراض امنية ، ... ان تبين نتيجة تحقيق شرطة نابلس بطلان هذه التهمة وافرج عني ، ... اتقدم بالشكر لجميع زملائي عمال «مرتقشيء» الذين وقفوا الى جانبي وازروني وشهدوا بالحق والعدل ... القضية .

مطابخ الاخبـــار المشبوهة . . !!

بقلم محمد ابو شلباية

...الان وقد اصبحت الخطوة الثانية
...مجال «فك الارتباط» الموضوع
...يسي ، وورقة العمل الاولى ،
...ية للجميع ، بما يترتب على
...من تغيرات جذرية ، في المفاهيم
...لاقات والمسيرات المحلية والعربية
...لية ، فليس عجيبا ان تتصدى
...مطابخ الاخبار المشبوهة - الطبخ -
...، التي من شأنها وضع

العراقيل في طريق الخطوة الثانية ، ومحاولة جعل التغييرات المطلوبة المتوقعة ، سلبية ، خدمة للذين يريدون للدول العربية ، ان تمزق ما وصلت اليه من تضامن وتنسيق وحنكة سياسية لكي تعود الى ما كانت عليه من فرقة وتناحر وسطحية سياسية ، فيكون ذلك الدعامة الرئيسية لبقاء الاوضاع على ما هي عليه . والاستمرار في خلق الواقع الجديد في الاراضي المحتلة .

ولما كانت مصر ، هي التي استطاعت بقوتها العسكرية ومرونة قيادتها السياسية . ان تستقطب مختلف القوى العربية والعالمية ، لخلق مرحلة العبور . ومرحلة الفصل الاول ، ثم ان تمهد لمرحلة الفصل الثانية ، فان مطابخ الاخبار اخذت تحرص اشد الحرص ، على تركيز اخبارها المشبوهة المطبوخة ، على مصر وعلاقات مصر مع القوى الاخرى . وخاصة مع الدولة التي حاربت مع مصر في حرب رمضان ، ومع دول النفط التي استطاعت مصر اقناعها باستخدام البترول سلاحا ، لاول مرة في التاريخ العربي المعاصر ..

وهكذا نشطت مطابخ الاخبار «في تصدير اخبارها المشبوهة .. فمصر عزمت على الانفراد بالحل .. ومصر غدرت بشقيقتها سوريا .. ومصر ارتمت في احضان الولايات المتحدة الاميركية .. ومصر باعت العرب بدولارات شاه ايران .. ومصر اصبحت ولاية في امبراطورية الملك فيصل .. الذي هو بدوره تابع «للامبريالية الاميركية» ومنفذ لمخططاتها المعادية للعرب .. الى اخر ما هنالك من الاخبار المشبوهة التي اخذ «يطبخها» بذكاء ودهاء وخبث اعداء العرب في مطابخهم العالمية .

وبالطبع ليس غريبا وليس عجيبا ان تنشط هذه المطابخ ، في طبخ مثل هذه الاخبار ، فالتاريخ الحديث يؤكد لنا . ان هذه المطابخ تنشط دائما كلما خطا العرب خطوة ايجابية ، والجميع يتذكرون كيف كانت تلك المطابخ تفعل في عهد المرحوم جمال عبد الناصر ، عندما كان يسير بدبلوماسيته العربية خطوة ايجابية .

نقول ليس عجيبا وليس غريبا «ان تفعل مطابخ اخبار ما تفعل» فهذا هو عملها . ولكن العجيب والغريب ، ان تجوز الامور على الكثير الكثير من رجال الفكر وحملة الاقلام واجهزة الاعلام العربية . فاذا بهؤلاء وهؤلاء يتلقفون ما تطبخه تلك المطابخ من سموم ، ويزدردونه ازدرادا على انه طعام شهي .. بل يروجون يقدمونه للشعب لكي يزدرده هو الاخر .. سما زعافا ضد مصر ، وتشكيكا بمصر . ومحاولة لعزل مصر . وما يعلم هؤلاء «القاعدون» وراء مكاتبهم من اصحاب الياقات المنشاة وربطات العنق القاهرة

انهم قد تحولوا الى (وسطاء) لجلب السلع السامة لشعوبهم ، وانه اذا جاز لاحد ان ينتقد مصر ، فان ذلك الاحد ينبغي ان يكون قادرا على القيام باكبر عما قامت وتقوم به مصر ... لا ان يكون من «القاعدين» اصحاب الاشداق الكبيرة والالسنة الطويلة والباع القصير .. هؤلاء الذين يشيدون بالعبور ويشتمون الذين قاموا به .

بقي شيء اخر هام . ينبغي ان يتذكره الوسطاء او السماسرة الجدد لمطابخ الاخبار المشبوهة . وهو ان مصر التي ضحت بعشرات الالاف من خيرة شبابها . والتي تشرد من سكان مدن قناتها ثلاثة ملايين ، والتي خسرت البلايين بعد ان اقتطعتها من ثمن لقمة الخبز . لكي تشتري بها سلاحا تدافع به عن شرف العرب ... نقول ان مصر هذه صبرت وما تزال تصبر على الشتائم الظالمة . ولكن للصبر حدودا .. فان الاستمرار في الشتم الظالم سوف يدفع بمصر بالفعل الى «تطليق» هؤلاء الذين تدافع مصر عن كرامتهم وشرفهم . وهم يطعنونها من الخلف بالخناجر ..

واذا فعلت مصر ذلك ، فلسوف يجد هؤلاء - المطلقون - انفسهم عراة تماما ، عاجزين كل العجز وحينئذ لن تنفعهم اشداقهم الواسعة والسنتهم الطويلة واقلامهم الجاحدة .. ذلك لان مصر هي القادرة على العمل .. اما هم فمجرد وسطاء وسماسرة لمطابخ الاخبار المشبوهة .



...حملة التضامن ..

بقلم فرحات بيراني

...ل «الاتحاد قوة» «والتعاون بركة»
... وهذا القول لا جدال فيه .
... يشعرون بقيمة هذه المضامين
... خرجت من اطار المفهوم النظري الى
...يق العملي .

... قبل فترة قصيرة سمعت عن تأسيس
... القطري الذي اقيم لرؤساء
... المحلية العربية في بلادنا ،
... هذه الخطوة مع انها جاءت
...رة نسبيا الا انها تحمل في طياتها
... التضامن باجلى صوره ، ذلك لان
...ة بتعاونهم مع بعض يستطيعون
... الوعي والمطالبة بالحقوق
...دا لهم واعطاء ما عليهم
... الا من عمليات الارتجال
... كان يقوم بها هذا الرئيس او
... العضو والتي كثيرا ما كانت
...وطة بمصالح شخصية او حزبية
...
... النظام الديموقراطي الصحيح
...رب من معالجة مشاكل المواطنين
...ة اذا كانت هذه المشاكل صادقة ،
... كانت العناصر التي تطالب بحلها
... ايجابية تهمها مصلحة الدولة
...لن وتشعر بالمسؤولية .
... فترة الانتداب البريطاني كانت
...ة (فرق تسد) شعار المستعمرين
...ليز . فلم يكونوا ليرعووا عن
...ق الصفوف وخلق التفرقة بين
...ة في سبيل تحقيق مطامعهم ، فليس
... ان كنا نجد في قرية صغيرة لا
...وز الالف نسمة اربعة مخاتير او
... ! وهؤلاء لا هم لهم في حياتهم
... خلق المشاكل والمكائد لبعضهم
... النظر الى مصالح السكان ومن
...يعي ان هذا الامر يجد له بلورة
...حة في المجتمع المتخلف الجاهل اكثر
... المجتمع الراقي الواعي الذي يقف
...صاد لكل محاولات التفرقة والتمزق
... ولعل في سياسة حكومة اسرائيل
... خلق المجالس المحلية بدل نظام
...تير لاكبر دليل على ديموقراطية
...لم . اذا كانت هذه المجالس تعمل
... خلق التعاون وتحقيق المشاريع
...وية البناءة بدلا من الانغماس في
...حنات تافهة ضيقة لا تعود بالنفع
...ائدة على اي فرد من المواطنين

خاطرة

بيت لحم هي التي انتصرت

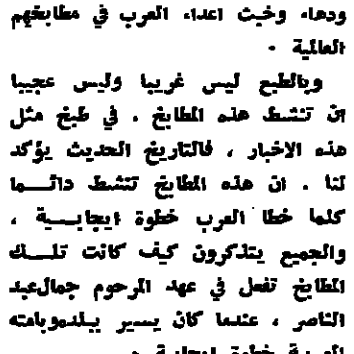
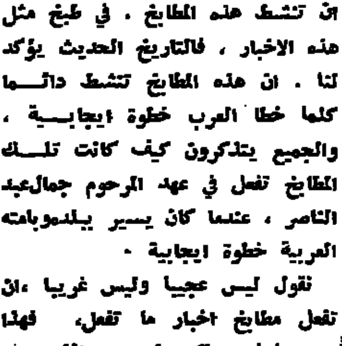
بقلم : اميل خزعل

بيت لحم هي التي احرزت النصر .. لم يحرزه الياس فريج رئيس البلدية وفي نفس الوقت لم يكن من نصيب الاعضاء الستة في المجلس البلدي لان الوفاق والاتفاق لا يشكل باي حال من الاحوال رضوخ طرف واحد للاخر كما يحلو للبعض ان يصفه . المصالحة التي جرت في نهاية الاسبوع الماضي ، فالوفاق والاتفاق كانا ذروة العمل سوية . يدا بيد . من اجل المصلحة العامة ، ومن المؤسف جدا ان تجرى محاولات علنية او خفية لتقويض الاتفاق الذي تم التوصل اليه ولزيادة الشقاق بين اعضاء البلدية وذلك بسبب عداء قائم او لمارب شخصية - والمطلوب من الجميع . واقصد اولئك الذين مصلحة بيت لحم عزيزة على قلوبهم . الكف عن الحملات الصحفية واهمال اقوال الوشاة والحاقدين والتفرغ للعمل من اجل بلدهم وشعبهم لان اصداء الخلافات في المجلس البلدي قد تصل الى العالم مما سيمس بسمعة مدينة المهد بين ملايين المسيحيين .

لقد نجح رئيس البلدية منذ انتخابه للرئاسة عام ١٩٧٢ ان يحقق العديد من الانجازات والمشاريع وفي مقدمتها تأسيس جمعية اصدقاء بيت لحم وتسجيلها رسميا في الولايات المتحدة ، وكذلك نشر اسم بيت لحم في العالم ورفع شأنها عاليا وهذا بحد ذاته نصر كبير - اذ لم يحاول في الماضي من رجالات المدينة استغلال مكانتها الدينية بين المسيحيين من اجل الحصول على مساعدات مالية لتطوير واعمار بيت لحم .

واليوم وبعد ان وعد كل من نائب الرئيس الامريكي نلسون روكفلر ورئيس مجلس النواب الامريكي كارل البرت ومعهما عشرات من رؤساء الولايات والبلديات . بعد ان وعدوا جميعهم بالمساهمة في حركة جمع التبرعات لصالح بيت لحم اصبح الطريق مفتوحا لتدفق التبرعات من العالم المسيحي من اجل اقامة المشاريع العمرانية والسياحية في مدينة المهد - وهذا يؤكد اهمية تكتل المجلس البلدي والالتفاف وراء رئيس البلدية ليكمل المشوار الذي بداه من اجل تطوير بيت لحم وجعلها حقا العاصمة الروحية للمسيحيين .

واخيرا ان بيت لحم - مدينة المهد - التي خرج منها رسول المحبة والسلام السيد المسيح عليه السلام . هي الان بامس الحاجة للمحبة والوئام بين رجالاتها .

مجلة الاسرة
ايــن تجــد الملابس الرخيصة ؟

موجة الغلاء تكتسح كل شيء ... كل الحاجيات ارتفعت اسعارها ارتفاعا مخيفا . اصبح تدبير ميزانية المنزل من الامور الصعبة التي تحتاج الى معادلات معقدة . لا سيما لربة البيت ذات المرتب المحدود والكثير من البنين والبنات . اين تجد ربة المنزل اليوم الملابس الرخيصة لتكسو بها اولادها ؟ في مكان لا يخطر ببال : في اسواق الخضار في المدن الكبرى .

كل شيء تجده في هذه الاسواق . من رباط النعل وحتى الكؤوس البلورية وضمن هذه البضاعة عرض كبير للملبوسات .. وربة البيت التي تخرج الى الاسواق لتبحث وتفتش وتقلب اكوام الملابس المعروضة لن ترجع بخفي حنين . ولا داعي للخجل من قياس الملابس في عرض الشارع لان رواد السوق والعاملين فيه قد القوا هذا المنظر . معطف بلايزر اخر موضة ثمنه ٣٥ ليرة فقط . ولكن تذكري ان في السوق بضاعة رديئة ايضا وعليك ان تكوني حذرة وتتاكدي من جودة ما تشترين .. لان الباعة لا يوافقون ابدا على استبدال ما تشترينه . في هذه الاسواق تجدين كل شيء : الفساتين والسراويل والملابس الداخلية وملابس للاطفال . والمعاطف من الفرو الصناعي المزركش . والقمصان بدون اكمام . والتنورة الطويلة من طراز شانيل . عدسة التليفزيون ستاخذنا هذا المساء الى هذه الاسواق وتعرض علينا نماذج مما يباع فيها مع ذكر الاسعار الرخيصة لكل حاجة ..

من الامور الاخرى المفيدة لربة البيت التي تقدمها المجلة هذا المساء جهاز عجيب لنشر الغسيل عليه في الشرفة او في داخل الحمام . وهو مفيد بصورة خاصة للعائلات التي لها اولاد صغار واطفال في سن الرضاعة ، المجلة سترينا كيف يعمل هذا الجهاز الرخيص وما هي افضل الطرق لاستغلاله استغلالا كاملا .

كاميرا المجلة المتجولة سترافق الدكتور موريس في عمله يوم الخميس والدكتور موريس يعمل في ايلات . ويوم الخميس يكرسه لزيارة البدو من ابناء قبيلة الطارف . الذين تقع مضاربهم على بعد ساعة سفر في طريق وعرة غربي ايلات باتجاه وادي القمر . الدكتور موريس لا يجيد العربية . لم يتعلم منها سوى بضع كلما قليلة . ومع هذا . فهو يحسن التفاهم مع البدو . ويعرف اوجاعهم والامهم ويعالجهم ، واليه يرجع الفضل في حل الكثير من المشاكل الصحية التي يصطدم بها البدو .

زاوية التجميل لهذا المساء تهم بصورة خاصة ذوات الوجه البيضوي حيث ستقدم لهن الزاوية نصائح عملية لاحلى التسريحات التي تناسبهن وافضل مكياج يبرز جمال الوجه وملامحه .

اما في زاوية الرياضة فالاهتمام سيوجه هذه المرة الى منطقة البطن حيث ستجرى تمارين رياضية ترمي الى تطوير عضلات البطن .

موعدنا مع جالياسوفير ومجلة الاسرة الساعة السابعة مساء . المجلة بطبعتين : عربية وعبرية .

كــوجـــاك
جورج دموستنس
الفنانت ستافروس مساعد كوجاك

اذا كنت . يا عزيزي القارىء ، من المعجبين بالمسلسل الجديد كوجاك فلا بد ان تذكر الرجل البدين الذي يلعب دور ستافروس مساعد كوجاك . اتعلم من يكون هذا الرجل ؟ صدق او لا تصدق انه شقيق تيلي سافالاس بطل المسلسل وقد اهمل اسم عائلته - سافالاس - عن قصد لكي لا يحيا في ظل اخيه الناجح تيلي .

ولد جورج في ٥ كانون الاول قبل ٥٥ سنة في بروتكس - نيويورك . وكان الابن الرابع للعائلة .

وقد تلقى علومه في كونتاكيت في مدرسة مينولا العالية . وقبل ان يبلغ سن الجندية كتب الى والده يطلب موافقته ليلتحق بسلاح البحرية الامريكية . وخلال خدمته العسكرية عمل كطبال في فرقة كلود ماكسوى الموسيقية . وعندما علم امره بميوله الفنية طلب منه ان يعد مسرحية غنائية للترفيه عن الجنود . ورحب جورج بالطلب . فكتب ولحن وانتج ومثل واخرج مسرحية بلغت من النجاح حدا دفع المسؤولين في الجيش السماح لجورج وممثليه بالطواف بين فرق الجيش وعرض المسرحية في معسكراتها

بعد تسريحه من الخدمة . التحق جورج بجامعة كولومبيا وتخصص بدراسة الدراما . وفي نفس الوقت بدأ يظهر في بعض الادوار الثانوية على المسرح ويكتب المسرحيات لستديو كوليزيوم . وقد استمر في هذا العمل ٥ سنوات كاملة . كذلك دخل عالم الاشغال ، حيث ادار فندقا بالاشتراك مع المرحوم والده . بعد ذلك اصبح صاحب شركة لانتاج وتسويق الدفايات واجهزة تكييف الهواء . ثم مل هذا اللون من العمل . فرحل الى هوليوود وكرس وقته كله للتمثيل .

ظهر لاول مرة في التليفزيون . ثم في مسلسل - الفرجيني - ثم في - الرجل من اتكل - ثم في (محكمة الطلاق . ملك القمار . كومبات . مانيكس . كله داخل العائلة) .

كذلك ظهر في الافلام الكلاسيكية والمسرحيات الشهيرة مثل انا لوكاستا . موت البائع المتجول . سلاح ورجال . انا كاميرا .

في السينما شاهدناه في الفيلم الرائع ابطال كيلي مع ريتشارد برتون . اعظم قصة على ظهر الارض . جانكيز خان . الجار الحسن سام .

جورج اب لستة اولاد : نيكولاس ، ليندا . كونسطنطين ، جورج ، مانيو ، وميلتزا . وهو يعيش اليوم مع اربعة من اولاده وزوجته روبين في ريسيدا ، كاليفورنيا . احب هواياته الطبخ وعلى الاخص اعداد الاطباق اليونانية الشهية ويحب جمع الساعات القديمة والمسكوكات ، ونماذج الطائرات . ورياضته المفضلة هي لعبة الجولف .

هذا المساء لنا موعد في التاسعة مع كوجاك ومساعدوه في حلقة جديدة بعنوان : جثة لغرفة الموتى . يشترك في هذه الحلقة المثيرة بالاضافة الى طاقم كوجاك روجرز روبنسون وارث ميترونا . الحلقة من انتاج جيم ماك ادمز واخراج ريتشارد دونر وترافقها ترجمة عربية وعبرية .

مدغشقر . . . ضحية الفوارق العرقية

ما هي الاسباب الحقيقية للحوادث الدامية الاخيرة في جزيرة مدغشقر ؟ فقد دنت الجزيرة من الحرب الاهلية وجاورت الهاوية كما يقال . اذا اراد المحلل السياسي ان يذهب بعيدا في التحليل وان يتجاوز الظواهر . فانما يرى خاصة منازعات قبلية قديمة تعود فتتأزم بين حين واخر .

ففي مدغشقر طبقتان اجتماعيتان كبيرتان : طبقة سكان السواحل ، وطبقة سكان الداخل . وكان يمكن ان يسموا لو كانوا في الشرق الاوسط «طبقة الجرديين» القابعين في الجبال الداخلية قبل الاستعمار الفرنسي كانت تحكم الجزيرة اقلية مؤلفة من الجرديين ، ويدعونهم هناك «قبائل ميريناس» .

وفي المرحلة الاستعمارية تالفت طبقة بورجوازية جديدة من اهالي السواحل واليها كان ينتمي تسيرانانا الذي عين في سنة ١٩٥٨ اول رئيس دولة لمدغشقر المستقلة .

وبعد حوادث سنة ١٩٧٢ التي انتهت بخلع تسيرانانا ، تسلم مقاليد الحكم رجل من قبائل ميريناس الجبلية وكان اسمه راماننتسوا .

ورغم كل محاولاته لوجود توازن عرقي وقبلي بين الطائفتين في داخل حكومته ، ظلت المنازعات قائمة بين الطبقتين .

كتبت مجلة «جون افريك» اوافريقيا الفتاة مؤخرا «ان هذه المخاصمات والمنازعات القبلية في مدغشقر تجعل فهم الاوضاع الداخلية مستحيلا . فهي اشبه باكلة مخلوطة مائعة» .

وكان يسع المجلة ان تضيف انها اشبه باكلة مخلوطة مائعة . يبعث الى حد يمنعك من تمييز الذنب عن الراس .

ما هو مستقبل الفئة العسكرية التي تسلمت الحكم بعد المآسي الاخيرة : التنبوء عسير . ما دامت الحكومات المتناوبة لا تهتدي الى اسلوب ناجع لصهر افراد الشعب جميعا في بوتقة واحدة لا يمكن ان تكون الا بوتقة «القومية» . والا ظلت النزعات القبلية المتنافرة تؤرجح الجزيرة فوق هاوية الحرب الاهلية اي شر الحروب كلها .

حكايات حارتنا

قصص نجيب محفوظ

عرض سالم العزاوي

في حوار اجراه الناقد صبري حافظ مع الروائي الكبير نجيب محفوظ ، ونشرته مجلة الاداب البيروتية في اواخر سنة ١٩٧٣ قال محفوظ «لدى اربعة كتب معدة للطبع بين قصة ورواية ، من بينها (حكايات حارتنا) وهي حكايات قصيرة استلهمتها من الطفولة وكتبتها باسلوب يثير الاستغراب (فهو اقرب الى اسلوب الحكايات التي ترويها جدتي) . وكما يبدو ان نجيب محفوظ مصر على هذا الاسلوب المبسط ، وعلى تناول الاحداث الصغيرة التي لا تحتاج الى مجهود كبيرة كالذي يبذله في كتابة رواية كالثلاثية مثلا ، او ثرثرة فوق النيل ، او حتى روايته القصيرة اللص والكلاب

فما الذي طرا على نجيب محفوظ .. ما الذي جعله يتجه هذه الوجهة بعد مجموعة من رواياته الجيدة التي كتبها في الستينات (ثرثرة فوق النيل . الطريق . اللص والكلاب . الشحاذ)

والتي اثبت من خلالها . كما اثبت من قبل في اعماله الروائية السابقة . انه روائي قدير يجيد صنعته بمهارة وفن . كما يجيد نشر الافكار . لا سيما الافكار

التي تؤرقه والتي تتعلق بالوجود والخليقة . والبحث عن ماهيتها .. ما الذي اصاب نجيب محفوظ . فجعله يعمد الى كتابة الاقصوصة والقصة القصيرة . او الرواية التي تتخذ شكلها

العام من خلال مجموعة من الابطال قد يزيد عددهم على الثلاثين . كما في (المرايا) . او لا يتجاوزون اصابع اليد الواحدة . كما في (الكرنك) .. ثم ما الذي يجعله يعمد الى هذه البساطة المتناهية في اللغة والطرح . حتى انه جعل روايته الاخيرة (الكرنك) تتخذ شكلا غريبا . فبدت كتحقيق صحفي من الدرجة الثانية ..

ان نجيب محفوظ اكد بعيد نكسة حزيران .. ان الرواية الجيدة منذ الان يكتبها اديب جندي يعود من ارض المعركة . لكنه مع ذلك كتب

روايته (حب تحت المطر) والتي تتحدث فيها عن المدينة من خلال جندي يعود من الجبهة . ثم انغمر في جو سينمائي غريب عن اجواء نجيب محفوظ الاليفة . وبدت الرواية وكانها كتبت خصيصا للسينما ..

ولا شك ان وراء هذا التوجه نحو البساطة الشديدة بعد التعقيد شديد الغموض . وبعد الرمز الصارم الذي لا يمنحك نفسه بسهولة . ونحو تناول المواضيع البسيطة . خلل قصص قصيرة يكمن هاجس جديد يتجاذب نجيب محفوظ .

ان نجيب محفوظ . هنا . يعود الى موضوعه الاثير والحبيب : الحارة ، ولكن هذه المرة بعيني وتفكير طفل . فتى صغير تبهره الاشياء العظيمة والصغيرة على السواء وتهزه المظاهرات الصاخبة فيتمتع بها . ولكن الدماء ترعبه فينكمش . ويتطلع الى صورة سعد زغلول بتقديس ووله . ويرى الى حب الناس له . فلا يصدق انه من الممكن ان يموت ابدا . وتبهره العيون الوسيعة . والصدور الكبيرة . والاجساد البضة . المانحة بالعطر والشهوة .. الطفل الغر المدلل الذي يتوق الى اللعب في الحارة ، والى الجلوس في حضرة فتواتها . ورؤيتهم وهم يصارعون فتوات الاحياء الاخرى

. ثمان وسبعين حكاية . يجوس نجيب محفوظ في الحارة .. ازقتها وبيوتها وسراديبها وجامعها وتكيتها واماكنها السرية . يتفحص كل شيء من الخارج بذكاء وخبرة ، وربما يسلط عدسة مكبرة . فيضخم الحدث ليؤكده . او ربما يغوص في الاعماق ليتعامل مع الداخل . مع مكنونات النفس البشرية . وهذا يحدث قليلا فحكايات نجيب محفوظ تتعامل مع الظواهر . مع الحدث الخارجي دون الولوج الى الداخل في الغالب . لقد اراد نجيب محفوظ ان يصور الحارة ببساطة وصدق . تصويرا خارجيا ، قد لا يوحي للقارىء الا بالاحداث المتعاقبة . والشخوص الكثيرة المضطربة والاليفة . والمانحة بالحب والقسوة والجشع والطيبة .. لكن محفوظا كان

يتغلغل رويدا رويدا في الاعماق . يمد يده عادية واثقة . بمبضع حاد ، فيمزق الجلد بتؤدة . ليظهر الحقيقة جلية . .

شخوص الحكايات

ما هي شخوص الحكايات : سنان الحموي وغنام ابو رابية وعجار الاقرع وعباس الجحش وابو المكارم وابراهيم



توفيق وعاشور الدنف وعكلة الصرماتي والبرجاوي وابراهيم القرد وسلومة وسيدة وكريم وفتحية قيسون الخ ..

ناس من الحارة بسطاء طيبين ، يبتسمون رغم الجوع والتعب والحقد المنصب عليهم . يعيشون على الكفاف ويحلمون يحلمون بالحياة السعيدة والذهب والجنس . وربما ينال احدهم مبتغاه ، لكن الحلم يظل العروة التي تشدهم

الى الحياة .. هذا عباس الجحش يحلم بالزواج من عنابية المتلولي ، لكنه يعاني فقرا مدقعا ، فيخدعها وتظنه قويا . وتنطلي الخدعة على الحارة كلها . فتتوجه فتوة عليها ، فيصول

ويجول ويفرض الاتاوات . ولكن لدى اول امتحان يتعرض له ، حين يتحداه فتوة الحي المجاور يلوذ بالفرار .. والشيخ الذي رأى حلما كانت نتيجته ان اصبح مرابي الحي الذي توفيوليا وشيد له ضريحا - وابو المكارم الذي

حلم بمن يقول له «احرق اموالك ، فاحرقها وكان ان اصيب بالجنون ، والشيخ على الحلفاوي يرى حلما يجعله يعترف . بانه كان لصا في شبابه . والشاب الذي رأى فتاة في منامه . وتكرر الحلم عدة مرات ، فهام

بها حتى اصابه الجنون (الحكاية رقم ٤٠) . وعجار الاقرع يحلم بمن يدعو الى مقارعة الظلم . ويقول والد الراوي له في (الحكاية رقم ٦٩) «العبرة بالحلم ، لقد من الله عليه بحلم ، فهل تملكانت حلما مثله» ص١٦٦ .

والصغار كلهم يترقبون زائر الليل عله ياتي في منامهم ليطلبون منه تحقيق امانيهم ، هكذا علمهم الكبار وجعلوهم يتخذونها كحقيقة لا تقبل الجدل . فالحلم في الحارة له سحر وتاثير كبيرين . ذلك لان اهل الحارة تعساء يعانون من الجوع والقهر والظلم . وليس غير الاحلام تخفف وطء هذا الكابوس الثقيل ، المستمر استمرار الحياة نفسها .

ان الحارة في قصص نجيب محفوظ هي ارض ، الوطن . وفي رواية (اولاد حارتنا) كان يرمز بالحارة الى العالم كله .. الحارة هي الوطن العربي . والفتوات هم المالكون .. زغرب البلاقيطي والدقمة وحمودة الحلواني والساوي وملص الدنانيرى رجال يتسلحون بالبطش والقوة والصلابة ، يقاتلون بايديهم ورؤوسهم وهراواتهم ورجالهم . فلكل منهم زمرة من الرجال الاشداء ، يفرضون على الحارة الاتاوات ، ويجبرون اهلها على طاعتهم . حتى فيما يرتدونه او ياكلونه . وان طاب للفتوة ان يقتل ، فعل هذا بكل بساطة . كل ومزاجه ، قتل حمودة الحلواني قرقوش العبد لانه راه يتفق مع صديق له على اللقاء في الغد ، ولم تعجبه نقته بنفسه ، وقتله (الحكاية رقم ٥٣) وان اراد الفتوة فانه يمنع الحارة كلها من الاحتفال بالعيد ، ويمنعها من الخروج الى زيارة المقابر كما فعل جلعص

الدنانيرى (الحكاية رقم ٥٠) .. لكن حل يدوم الظلام . ان الحارة تبدأ بالتململ . ويبدأ جيل جديد متعلم بخلق معالم جديدة . وتتردد كلمات حول القانون والحرية والكرامة . ويجن جنون الفتوة .

ان للحارة نواميسها واعرافها التي يهتكها نجيب محفوظ بسخريته المريرة في لقطات سريعة تتلاحق مشكلة حكايات الحارة . في (الحكاية رقم ٣٣) يهمس بغضب «الا يتيسر للجمال ان يهنأ بالبقاء في حارتنا» ص٧٦ . وفي (الحكاية رقم ٤٢) يقول وهو يتحدث عن المعارك التي تحدث بلا اسباب او باسباب سخيفة «يحزنني ذلك بطبيعة الحال واعلق عليه بما يناسبه «غير ان الكثيرين من اهل الحارة يفخرون بذكريات الغضبات الهادرة والملاحم الدموية . ويتشرفون جهرا بالسجون والمشانق» ص٩٢ . ويتساءل في حكاية اخرى «كيف يتحول في الحارة الصبي الخجول الطيب الى وحش شرس؟ اني اتفكر واتخيل دون جدوى» ص٤٧ . وفي (الحكاية رقم ٧٠) يؤكد بالم «ولما كانت دواعي الاهمال والاحتقار هي نفس دواعي اجلال والتعظيم في حارتنا فان عبد الله يحتل مع الايام مكانة سامية وتتحلق حوله هالة مبهمة من القداسة» .. ويتحدث في (الحكاية رقم ٤٧) عن احد رجال الحارة «وكان طويلا عريضا والرجال يقيمون بالطول والعرض في حارتنا» ص١٠٥

وخلال كل حكايات الحارة تتردد نغمة واحدة تتصاعد احيانا ، ثم تعود لتخف ، وثانية ترتفع لتستحوذ على التفكير .. فثمة تكية تتصدر الحارة يحدق بها الغموض «وها هي التكية مثل القلعة تحدق بها الحديقة ، بوابتها مغلقة عابسة . دائما مغلقة «والنوافذ مغلقة . فالمبنى كله غارق في البعد والانطواء والعزلة» ص٣ والتكية فيها التوت . لكن والد الراوي يؤكد «هنا رجال الله .. ملعون من يكدر صفوهم» ص٣ ويحلم الفتى .. يحلم ان شيخ التكية الكبير قابله . وحدثه بلغة غريبة لم يفهمها .. ويتغلغل الحلم في رأسه حتى يتبدى له حقيقة يجاهر بها ويدافع عنها شيخ كبير كاسطورة يعيش في التكية . لا يزور ولا يزار والتكية المبهمة محط احترام الحارة وتقديسها .. ورغم كل المحاولات لم يستطع اي كائن رؤية الشيخ الكبير .. انه كما (الجبلاوى) في (اولاد حارتنا) .. بل هو الجبلاوى نفسه . يتعامل معه محفوظ بحذر . ولكن الجبلاوى هو الجبلاوى .. لغز وسر وطلسم .. وحين تتسرب انوار المعرفة والعلم الى الحارة ، يقترح عبده السكرى ابن الحارة الذي درس الهندسة في اوروبا ان تهدم التكية ، لكن الحارة تضج بالشكوى والاعتراض (الحكاية رقم ٧٦) . لكن التكية الغامضة تشير الراوي منذ الطفولة ، هي التكية التي شهدت جرائم الاغتيال والسرقة والقتل والانتهاك في اللقاءات الغرامية ودسائس الفتوات وظلمهم وهيمنة التجار واصحاب الوكالات ، وظلت صامتة مبهمة لا ترين ، لا تعترض ، لا تؤيد انها كما يؤكد الشيخ عمر فكرى المضطلع بالقانون في (الحكاية رقم ٧٨) «ولكن التكية خارج اسوار الحياة» ص١٨٥ .. انها منفصلة عن ناس الحارة .. عن دموعهم . عن وعهم . عن الامهم عن كل رغائبهم وتطلعاتهم .. ان رجال التكية غرباء يتكلمون لغة اعجمية «انهم غرباء ، ذوو لغة غريبة ولكن حارتنا مجنونة بهم» ص١٨٦ .. انهم يهيمنون على العقول ويستلبونها ، ويزرعون الاحلام في رؤوس الفقراء ، لا شيء سوى الاحلام .

لكن النور يتغلغل رويدا رويدا في الحارة ، وتبدا اصوات قليلة ، لكنها قوية وهادرة ، تعترض وتنذر .. تعلن الحقيقة وتجاهر بها .. اصوات مثل مصطفى الدهشوري وعمر فكرى وانور جلال وعبده السكرى .

عن - الجمهورية - بغداد



اعداد : نظمي عمري - صندله

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١

الكلمات الافقية :

١- دولة اوروبية
٢- مشكور
٣- صداقة . حصول . حرفان مختلفان
٤- ابن اخ ابراهيم الخليل ، اتبع
٥- من اشكال القمر . اعطى بكثرة
٦- ثروة . احرف مبعثرة
٧- ما يكتم ، تضم ، ثلثا كون
٨- مدينة اسرائيلية
٩- دولة عربية افريقية

الكلمات العمودية :

١- مطلع اغنية للمرحوم الموسيقار فريد الاطرش
٢- عملة عالية
٣- بحر ، امتد ، خذ
٤- سحق ، ارض عالية (مقلوبة)
٥- مخلص انجز
٦- جدها في لو ، اداة استفهام (معكوسة)
٧- احد الاطراف ، ركع ، ثلثا اكل
٨- اديب فرنسي شهير
٩- كوكب الشرق



جولة في مجالس بلديات الضفة الغربية

بيت جالا الهدف رفع المستوى اقتصاديا واجتماعيا

وفي لقائنا مع السيد فرح الاعرج ، رئيس بلدية بيت جالا ، وهو لقاء تم بعد جولة في شوارع المدينة واسواقها ، كان تطرق السيد رئيس البلدية الى اوضاع المدينة المختلفة .. مشاريعها ، مستقبلها ، واحوال الناس فيها .. وقال مستعرضا الظروف التي مر بها المجلس البلدي منذ انتخابه :

— بعد ان تسلم المجلس الحالي البلدية قمنا بمراجعة سجل القرارات التي اتخذها المجلس السابق — بل المجالس السابقة — للوقوف على كل ما مرت به البلدية عبر السنين الماضية . وقد وجدنا ان عددا من القرارات التي اتخذها المجلس السابق لم تنفذ ، ووجدنا بين هذه القرارات قرارا بارزا جدا ، وهو توسيع حدود المدينة .

ورغم الظروف الحالية الصعبة فقد فكرنا في تنفيذ هذا القرار لعدة اسباب اهمها : توسيع رقعة العمران والشوارع وزيادة دخل البلدية . والحقيقة ان مثل هذا الامر شائك للغاية . ومع ذلك فقد تمكنا من تنفيذ القرار ، وقمنا بمسح المنطقة ، واعلنا عن قبول اعتراضات . وستقوم بتخمين الاملاك وفرض الضرائب عليها . وقد اصبحت مساحة المدينة (٧٠٠٠) دونم ولم تكن المساحة القديمة تتجاوز ال (٢٠٠٠) دونم وهذه المنطقة مسكونة . وقد باشرنا في شق وتعبيد وتوسيع بعض الشوارع فيها . وقد انفقنا (٢٠٠٠ر٢٠) الف ليرة على تزفيت الشوارع .



الشارع الرئيسي في بيت جالا

التنظيم

واضاف السيد الاعرج قائلا :

— لقد شرعنا في تنظيم المدينة بشكل عام ، وقد تعاقدنا مع شركة التصوير الجوي (بلاتو كارت) التي قامت بتصوير المنطقة وقد كلف ذلك (٢٠٧٢٠) ليرة على نفقة البلدية . ونامل في ان تساهم قيادة الحكم العسكري في هذا المبلغ .

وهناك فكرة بان تقوم المدن الثلاث — بيت جالا وبيت لحم وبيت ساحور — بسبب تشابكها الطبيعي حيث تظهر وكانها مدينة واحدة . بتنظيم مشترك ، وبعد ذلك تقوم كل بلدية ضمن حدودها بالعمل بالتنسيق بين البلديات الثلاث ، وقد اعرب المسئولون عن استعدادهم للمساهمة في هذا المشروع

المدارس

قام المجلس الحالي بتكملة جناحين في مدرسة ذكور بيت جالا الثانوية التي اطلقنا عليها اسم مدرسة (اسكندر الخوري البيتجالي) وكلفنا ذلك (١٥٠) الف ليرة دفعت قيادة الحكم العسكري منها (٥٥) الف ليرة والباقي على نفقة البلدية .

ان نسبة التعليم في المدينة جيدة والحمد لله ، ونحن نولي التعليم وتقدم اساليبه اهمية بالغة في سبيل خلق الجيل الواعي . اذ لا فائدة للحياة بدون علم !

ومن المشاريع التي خطط لها المجلس بناء مدرسة حديثة للبنات ، ونحن حاليا ندرس امكانية الحصول على المبالغ اللازمة لتنفيذ عدد من المشاريع بالاضافة لمشروع المدرسة .

الوضع الاقتصادي

من المعروف ان الوضع الاقتصادي في الضفة الغربية بشكل عام ليس على المستوى الجيد ، خاصة بعد هبوط قيمة الليرة الاسرائيلية وارتفاع الاسعار بشكل كبير . ومن الطبيعي ان اقتصادنا في الضفة يتاثر بكل ما يصيب الاقتصاد الاسرائيلي ، ولذلك فالامور في المدينة تسير كبقية مدن الضفة متاثرة بالوضع الاقتصادي العام . ونحن نامل في ان تستقر الاوضاع ويتحقق السلام في ربوع هذه الارض . فتزدهر البلاد وتنعم بانتعاش اقتصادها .

العمل والعمال والصناعة

في بيت جالا لا توجد بطالة . فالكل يعمل سواء في المدينة او خارجها . ففي المدينة مصانع للنسيج والملبوسات الداخلية والجوارب والدهانات والتحف الاثرية والادوية ومساحيق التجميل ، وخشب الزيتون ، كما توجد جمعيات تعاونية مصغرة ، يعمل فيها مجموعات من الشباب ويبيعون انتاجهم من التحف الشرقية لتجار محليين ولخارج المدينة ايضا .

لقد تاثرت الصناعة من جراء الغلاء فبعد ان كان المصنع يفتح ابوابه لثلاث (نوبات) يوميا — ٢٤ ساعة عمل ، اصبح يعمل نوبة واحدة . هذا في المدينة ، اما بالنسبة لمن يعمل خارجها فهناك عمال الطراشة والبناء الذين يذهبون للقدس بحثا عن عمل ، الا ان اغلبية العمال يعملون في مدينتهم

السياحة

بعد زيارة بيت لحم ، يقوم السياح بزيارة مدينة بيت جالا حيث يتوجهون الى الافرست — اعلى مكان في بيت جالا — لينعموا بالهواء النقي ، والمشهد الرائع للمدن الثلاث . وفندق الافرست يستقبل السياح لتناول المرطبات في حدائقه ، ولكن نسبة زوار المدينة من السياح ليست كبيرة ، ونحن في صدد اعداد المدينة سياحيا لتكون على استعداد لاستقبال الزوار في الصيف لقضاء ساعات بل وايام فيها ، في مشاريع سياحية في المستقبل .

الاوضاع الصحية

المدينة مصيف ، وهواؤها نقي وصحي ، ويوجد فيها مستشفى الحسين وهو نسبيا يكفي لسد حاجات المدينة وكذلك مستوصف لجمعية السيدات في المدينة . كما ان المستشفى الفرنساوي في بيت لحم يستقبل اهالي بيت جالا ويقدم لهم الخدمات ، وهو يقع على مفرق الطرق — مدخل المدينة — والمستشفى على المستوى المطلوب من حيث الاطباء والمعدات .

الوضع الاجتماعي

الوضع الاجتماعي في المدينة حسن ، وعندنا جمعيات خيرية ونسائية تقوم بنشاطات لخدمة المدينة — فمثلا جمعية الاحسان الخيرية الارثوذكسية لها علاقة بالمغتربين من ابناء بيت جالا ، ومن خلال اتصالاتها معهم تتلقى دائما المساعدات التي يقدمونها فتحولها بدورها للمحتاجين في المدينة . كما توجد في المدينة جمعية السيدات لرعاية الطفل . وهي نشطة جدا وقد احيت تراث التطريز الشعبي — البلدي — وتوجد فيها مخيطة على مستوى عال .



وتقوم هذه الجمعية باطعام الاطفال ، وهي تعمل الان على بناء عدد من المساكن مساهمة منها في حل الازمة السكنية الناجمة عن زيادة عدد السكان

وفي المدينة اندية رياضية ثقافية منها : النادي الارثوذكسي ، وهو مشهور بمستوى تدريبه ، ونحن الان في سبيل توسيع ملعب المدينة ليكون على المستوى اللائق ، وحسب القياسات الدولية ويحتاج مثل هذا المشروع لنصف مليون ليرة ، وسنحصل على قرض من عمان لتنفيذ هذا المشروع الهام اما جمعية الاحسان الارثوذكسية فتقوم الان ببناء قاعة تتسع لاكثر من (٥٠٠) شخص لهدف تنظيم المحاضرات والندوات

سوق خضار مركزي

في المدينة حاليا سوق خضار قديم غير منتظم ، وقد قرر المجلس الحالي بناء سوق خضار جديد وهذا من اهم المشاريع التي شغلت وتشغل المجلس في مجال الاعمار وتقدم البلد . فقد قمنا باستملاك قطعة ارض وهي منطقة خراب دفعنا ثمنها (٢٥٨) الف ليرة وستباشر بهدم الخراب واعداد الساحة لبناء السوق الجديد الذي سيكلف صندوق البلدية مبلغ مليون ليرة . وقد رصدنا المبلغ المطلوب لانجاز هذا المشروع في الوقت المحدد . وقد حصلنا على المبلغ كقرض من البنك العربي في عمان بكفالة الحكومة الاردنية .

الهجرة .. والمغتربون

لا تزال الهجرة مستمرة ، وبنفس النسبة لان اكثر شبابنا من ذوي (القبة البيضاء) وظروف هذا النوع من الشباب صعبة اذ ان مستواهم المعيشي يختلف عن الاخرين فهم يحتاجون للاجر الاكثر لذلك يهاجرون للخارج ، وقد بلغ عدد الذين هاجروا الى امريكا اللاتينية (٥٠) الف نسمة نصفهم في تشيلي . ولهم علاقات وارتباطات متينة بمدينتهم وهم يقدمون المساعدات دائما للمدينة ولاهلهم . وقسم من الشباب — حتى الذين ولدوا في الخارج — يحضرون فقط للزواج من بنات بلدهم .. والمؤسف ان الذين يعودون للاستقرار في المدينة لا تزيد نسبتهم عن واحد بالمئة . وعدد سكان المدينة (٦٠٠٠) نسمة ، ونحن نرحب بعودة ابنائنا المغتربين ، ولو حضر عدد من الاثرياء منهم لساعدوا دون ادنى شك في انعاش مدينتهم وتطويرها ، خاصة اذا فكر بعضهم في اقامة فنادق من الدرجة الاولى ومطاعم حديثة . ومجلس البلدية الحالي يعمل ضمن ميزانية قدرها (٤٥٠) الف ليرة ، بينما لم تزد على (٢٥٠) الف قبل ثلاث سنوات ، وسترتفع الى مليون ليرة او اكثر بعد توسيع حدود المدينة .

المعارضة

المعارضة النزيهة ، الهادفة الى تحقيق الافضل هي الطريق الصحيح الذي يجب ان تسير عليه كل المجالس البلدية . وانا شخصيا اومن بالنظام الديمقراطي الذي يقوم على تعدد واختلاف الاراء ، وانا اشجع على وجود المعارضة لانها تخدم البلد . اما اذا تحولت هذه المعارضة الى مصالح شخصية وقصد منها اثارة المشاكل وعرقلة الامور فهذه ليست معارضة بالمعنى الصحيح .

لقد كان لمجلسنا راي لدى تسلمه البلدية ، وهو ايجاد لجنة استشارية تعاون المجلس على تادية الواجب نحو المدينة وسكانها . وقررنا ان نعقد اجتماعات دورية مع الاهالي ، وعقدنا الاجتماع الاول ، وطرحنا امامهم الميزانية وفتحنا باب النقاش معهم ، ولكن لم يحضر العدد الكبير من الاهالي اما لعدم الرغبة في المشاركة بتحمل المسئولية او لثقة الاهالي بمجلسهم .

وعلى جميع الاحوال ، فانني انا وموظفي البلدية موجودون طوال ساعات الدوام ونستقبل اي مواطن له مشكلة خاصة او راي يعود بالفائدة على المدينة واهلها .

واود ان انتهز هذه الفرصة لاتقدم بالشكر للاخوة المواطنين على تعاونهم مع مجلسهم ودعمهم له طوال السنوات الماضية ، وكلنا امل في ان ننجح في تحقيق امالنا واهدافنا ، في سبيل رفع مستوى مدينتنا ثقافيا واجتماعيا وعمرانيا واقتصاديا

الى اليسار ، منطقة الخراب التي سيقام على انقاضها السوق الجديد في بيت جالا

ما زال الانسان ضعيفاً امام الالم

الالم . ذلك السوط المنبعث من الداخل . المرتفع فوق كل قامة المسلط على كل الرقاب . لا فرق لديه بين كبير او صغير . امراة او رجل ، زعيم او صعلوك . الالم عدو البشرية الاول يتعرض اليوم الى حملة مركزة من جانب العلماء والاطباء الذين راحوا يسبرون اغواره في محاولة التعرف على منابعه لقطع روافده او تخفيف حدة اندفاعه .

ومن الغريب ان الالم المعروف من قبل الجميع مجهول من جانب الاخصائيين ، حيث لم يتفق احد على تعريفه بعد ، فهل هو مجرد شعور ام انه عملية بايولوجية ام حركة عضلية ام الثلاثة معا؟ والمقابلة التالية اجرتها مجلة يو . اس . نيوز مع الدكتور جورج بونيكا رئيس قسم التخدير في جامعة واشنطن وواحد من كبار قادة الحملة ضد الالم تكشف لنا بعض ما سلطت عليه الاضواء في هذه الرقعة المظلمة .

س : دكتور (بونيكا) ما هو الالم ؟ وهل يستطيع العلم تحديد هذا الشعور بالفعل؟

ج : لو تسال مئة خبير سؤال كهذا لحصلت على مئة جواب مختلف . وفي اعتقادي ان باستطاعتنا تحديد الالم على انه شعور مثار في انسجة الجسم ، بسبب الاعاقة او التشويه او التمزق الذي يحصل فيه ، كما يعتقد المريض .

س : من اين يأتينا الالم ، وكيف نحسه ؟

ج : منذ ٢٠٠٠ عام ونحن نتبع راي «ارسطوطاليس» في موضوع الالم . فقد ذكر ان الالم هو شعور في القلب ضد السرور تماما ، ولكننا قبل ١٥٠ سنة بدانا بدراسة الالم بصورة علمية الامر الذي قادنا الى اعتبار الالم احساسا خاصا ، وقبل عشرين سنة فقط بدانا نكتشف ان الجرح ، مثلا ، يولد «رسائل الم» متتابعة الى العقل خلال اجهزة الاعصاب بطريقة مستقيمة خالية من التحوير . وفي الفترة الاخيرة اكتشفنا ان عملية الالم عملية معقدة جدا تتاثر بشكل نهائي بكل فعاليات جهاز الاعصاب والعقل والشعور والبيئة المحيطة بالانسان .

س : ما هي اخر نظرية في الالم ؟

ج : اخر نظرية فيه هو ان المعلومات تاتي الى العقل عن طريق اعصاب الحس التي تزود كل قسم في الجسم بنهايات تسمى «مراكز الاستقبال» . وفي كل مركز من هذه المراكز قابلية لاستلام نوع معين من الاثارة ، فقسم منها يستجيب للضوء واخر للحرارة او للمواد الكيمياوية الخ .. ويحتوي كل عصب حسي على الاف الانسجة المتنوعة الشكل والاحجام ، لاستقبال كل الانواع المتعددة لردود الفعل . فيولد الضرر الذي يصيب الانسجة اثارة التي تنتج ردود فعل توصل الى الحبل الشوكي عن طريق خلايا الشبكة العصبية . ان نقطة الاتصال هذه بين الحبل الشوكي والانسجة العصبية تسمى (فران عصبي) وهي تشبه الباب او المدخل بين الاثنين وتنتقل الرسائل العصبية هذه خلال عملية ميكانيكية وكهربائية معقدة جدا .

س : كيف يتصرف العقل تبعا لرسائل الالم هذه ؟

ج : يختلف الدماغ في ردود فعله للالم تبعا للشخصية الفردية للمرء وللظروف بصورة عامة . وتتاثر ردود الفعل ايضا بالمعرفة الشخصية وبالماضي ودرجة الاطمئنان والياس والكابة .

س : هل الدماغ هو المصدر الوحيد لاسكات الشعور بالالم واخماده او العكس اي في اثارته وتأجيجه؟

ج : لا . ان الميكانيكية التي يحصل فيها الالم اكثر تعقيدا من هذا . فنحن نعرف الان ان التحوير والتغيير في الاعصاب اثناء حدوث الالم في تطور مستمر سواء عن طريق الحبل الشوكي او عن طريق شبكة الاعصاب .

س : ماذا عن الحواة الذين يستلقون على فرش مملوءة بالمسامير او يركضون على الجمر حفاة ؟

ج : لقد كيف هؤلاء انفسهم واوقفوا كل فعالية دماغية في اجسامهم لمنع استلام «رسائل الالم» ، في الواقع انهم لا يشعرون باي الم . وقد حاولنا ان نقلد طريقتهم التي تشبه التنويم المغناطيسي ، وعند التجربة افلحنا في تخدير الشخص تماما كما فعل اولئك الحواة .

س : هل هناك شخص اسمه الالم المتخيل ؟

ج : نعم ، وفي نفس الوقت لا . فمرضى النفس في بعض الاحيان يشكون من الالم الفعلي ، ولكن مثل هذا على العموم قليل . وهناك امراض كانت بالاساس نفسية مثل لامراض صداع الراس المعروف بالشقيقة ، او مرض القرحة ، فالامراض النفسية تشوه بعض الانسجة . ونتيجة لهذا تحصل الالام الفعلية . وهناك بعض الاشخاص المرضى بجروح حدثت لهم قبل ١٥ سنة ، وحينما تفحصهم تجد ان لا مرض حقيقي لديهم وقد شفوا تماما من الناحية الفسيولوجية ، الا ان الاثار النفسية والاجتماعية ظلت باقية لتعطيل شفائهم الكلي وانضمامهم الى بقية الاصحاء .

س : هل يعتبر هؤلاء الاشخاص كاذبون ؟

ج : لا ابدا . يجب ان نوضح هذه المسالة بالذات فهؤلاء الاشخاص يشعرون بالالم بالفعل .

س : هل بالامكان وصف الصداع النصفي المسمى «بمرض الشقيقة» ؟

ج : يفرز المصابون بداء الشقيقة مادة كيمياوية في اجسامهم معروفة طبيا ب «مادة الالم» ، ومن مضار هذه المادة انها توسع قنوات الدموتير الحساسية في نهايات الاعصاب .. ان العملية معقدة جدا وتشترك فيها الاعصاب الخارجية والمركزية التي تتهيج اثناء توسع الاوعية الدموية وفي حالات هجوم الصداع .

س : كيف ومتى يطلق المصابون بمرض الشقيقة هذه المادة ؟

ج : اثناء الانفعال والضيق عموما لوحظ ان المصابين بمرض الشقيقة هم اشخاص اذكياء ، مزاجهم عصبي ، بعضهم يصيبه وجع الراس بعد الشعور بالضيق مباشرة .

س : هل العلم في طريقه للقضاء على الالم عموما ؟

ج : نحن في طريقنا لعمل شيء من هذا القبيل ، لقد تعلمنا الكثير في العشرين سنة الاخيرة ، اكثر مما تعلمناه في المائة سنة قبلها .. ولكن هناك الكثير مما لا يزال غير معروف .

الدكتور جورج بونيكا خبير الالم والتخدير .

س : هل يتجه العلم نحو الاستعانة بالجراحة لايقاف الالم ؟

ج : نعم ، هناك محاولات لالصاق قطب كهربائي بالجزء الاعلى من الحبل الشوكي لحرق منطقة الالم ، ان هذه الطريقة اسلوب جيد لمرض السرطان مثلا ، وهناك خطة اخرى وهي محاولة العثور على الجزء الحساس حامل الالم في الاعصاب ومن ثم تدميره . ان هذه الطريقة بحاجة الى الات دقيقة وحديثة لمعرفة المكان بالضبط ، فلربما كان المكان بحجم راس الدبوس او اصغر .

س : هل يمنع وخز الابر الالم ؟

ج : لقد زرت الصين وامضيت فيها ثلاثة اسابيع تابعت خلالها عملية وخز الابر وشاهدت اثارها الشافية على بعض المرضى ، ولكنها ليست بالعلاج الفعال لكل داء .. فهي لا تشفي المريض من دائه العضال ، ولكنها تسمح للمريض بتحمل الالم ، فالالم يقل اثناء عملية الوخز ، وذلك ان وخز الابرة ، حسب اعتقادي ، يثير مناطق واسعة من الانسجة العصبية التي تحمل الالم للحبل الشوكي وللدماغ . ولربما من الناحية الثانية ، يرسل وخز الابرة شعورا نفسيا خاصة لدى المريض كي يوقف الالم ، وهذا بالذات يعود الى اعتزاز المريض — الصيني بشكل خاص — بهذه الطريقة العلاجية والى علاقة الطبيب الحميمة بمريضه .

س : لم يكتشف العلم كل الاجوبة حول مسألة الالم ، هل هذا صحيح ؟

ج : نعم ، وانه لمحزن ، ان باستطاعتنا ان نسجل ضربات القلب لانسان صاعد الى القمر لكننا لا نستطيع ان نساعد شخص يقاسي الالام .



الوخز بالابر نجاح نسبي لكنه غير مفهوم

الهيدروجين المعدني في المختبرات السوفيتية

استطاع الفيزيائيون في الاتحاد السوفياتي ان يصنعوا لاول مرة في العالم «هيدروجين معدني» فلم يكن هذا الشكل من الهيدروجين سوى احتمال علمي حتى الان . فكان العلماء يحتملون ان نواة الكواكب الضخمة ككوكب «جوبيتر» انما هي مكونة من هيدروجين معدني . وكان الاحتمال منطقيا بموجب صيغة «جدول مندليف» التي صنف العناصر الطبيعية بحسب عدد ذراتها الالكترونية .

ولا شك ان توليد الهيدروجين المعدني جاء نصرا باهرا لصحة جدول مندلييف الشهير . وربما شهدنا قريبا تطبيقات واقعية لهذا الاكتشاف .

حتى لا ينقسم العرب الى ..

حفنة تعيش بالربا ..

وكثرة تعيش بالمساعدات والقروض

لعل من ابرز التطورات النقدية العالمية بصفة عامة والعربية بصفة خاصة ، تلك الزيادات الضخمة في ايرادات البترول ، والتي بلغت ارقاما تفوق الخيال واستدعت اعادة الحساب والتقدير تبعا لزيادة الانتاج ونظرا لارتفاع الاسعار مرة بعد الاخرى . فمن المقدر ان تصل تلك الايرادات سنة ١٩٧٥ الى ٩٣ بليون دولار والى ١٥٠ بليون دولار سنة ١٩٨٠ ، ثم الى ١٩٧ بليون دولار سنة ١٩٨٥ .

واذا نظرنا الى هذه الارقام فاننا سوف نقف امام عدة تساؤلات !! اولها ما مصير هذه الاموال ؟ هل هناك خطط موضوعة من اجل استخدامها واستثمارها؟ ومن المستفيد من تلك الكتلة النقدية الهائلة ؟ ثم كيف يصبح لهذه الاموال فاعليتها ، من اجل المنطقة العربية ؟

لو عدنا الى الارقام مرة اخرى نجد ان صحيفة الديلي تلجراف بعددها الصادر في يناير ١٩٧٤ تشير الى انما ستحصل عليه الدول العربية في مجموعها سيصل الى (٧٦ بليون دولار) في العام الحالي ، سينفق جزء كبير منه على الانشطة المختلفة والخدمات والقروض والمنح الخ . ليبقى في النهاية حوالي ٤٨ بليون دولار في شكل فائض يسير في اتجاهين :

الاول مصارف الغرب . يودع بها على شكل مدخرات تدر على اصحابها فوائد سنوية معروفة .. ناسيا اصحابها مدى خطورة تراكم الاموال سواء على نفسها او على طبيعة النظام النقدي العالمي المتقلب المتغير .. ثم ان تركها هكذا عرضة لانخفاض او تخفيض قيمة العملات الاجنبية المودعة بها .. هو خطر تحقق فعلا اكثر من مرة في السنوات الاخيرة بسبب انخفاض او تخفيض قيمة اكثر من عملية اجنبية . وتقدر قيمة الخسائر التي خسرتها الدول العربية من تخفيض الدولار بحوالي ٧ ملايين دولار ولا يستبعد طبعا حدوث ذلك في المستقبل خصوصا اذا اخذنا في اعتبارنا حالة عدم الاستقرار التي تسود اسواق النقد العالمية وحالة التضخم الواضحة التي تجتاح العالم .

اما الاتجاه الثاني وهو اتجاه جديد صورته مجلة «الفايننشال تايمز» اللندنية بان وصفت العرب بالغزاة القادمين على جياد من ذهب لشراء بريطانيا ، وذكرت ان هناك دراسات لمجالات توظيف الاموال العربية في بريطانيا توصي بشراء ٦٠ — ٨٠ شركة بريطانية منها ٣٠ شركة بريطانية تؤلف اسعار اسهمها في البورصة المؤشر اليومي لمعدل الاسعار . بل ان خبراء المال البريطانيين يقولون ان حقيقة ما يجرى في السوق اللندنية قد يكون اغرب من الخيال ، وان بداية المفاوضات عليها وراء الستار قد تكون بغير ذات نظير ليس في تاريخ بريطانيا الاقتصادي بل في التاريخ الاقتصادي للعالم . ومن جهة اخرى فان هناك اكثر من جهة عربية قد كلفت مجموعة من مكاتب السمسرة بشراء اكبر ما يمكن وبشكل تدريجي من اسهم شركات مثل اسوشيتدبورتلاند وهي من اكبر الشركات الانجليزية المنتجة للاسمنت وتقدر قيمتها الحالية بموجب الاسعار المتداولة حاليا لاسهمها بحوالي ٧٣ر٧ مليون جنيه — كذلك شركة دنلوب البالغ قيمتها حاليا ٣٥ر٤ مليون جنيه وشركة هوكر سيدلى البالغ قيمتها ٣١ر٥٠ مليون جنيه وغيرها العديد من الشركات ... ولو تمت عمليات الشراء عن طريق شراء نسبة كبيرة من هذه الشركات فهي تؤمن المشاركة فيها وليس حتى الشراء الكامل لها .

كما لا يزال القطاع العقاري في بريطانيا ايضا هدفا لجزء كبير من هذه الاموال ولكن ذلك له خطورته فالتضخم المالي الفاحش الذي اجتاح العالم في السنتين الماضيتين والذي ما يزال مستمرا حتى الان ، ومن جهة اخرى تدهور النظام النقدي العالمي كان من شانهما انهيار الاسواق النقدية وهبوط معظم القيم سواء كانت متداولة او ثابتة .

وفي كل الحالات السابقة فان العرب بهذه الصورة وذلك الوضع قد تحولوا الى قنطرة تنتقل عبرها كل اموالهم وخيراتهم الى غيرهم من الدول .. ناسين ان كل هذه الاموال ليست دخلا ، بل هي راس مال يتحول من اصول مادية الى سيولة نقدية قابلة للاستنزاف .

ومعروف تماما ان عمر البترول في الارض لن يزيد باي حال من الاحوال عن ثلاثين عاما . لكن من المؤكد ان هذه المرحلة التي تمر بها الان الامة العربية تشبه الى حد كبير بداية عصر النهضة الصناعية في اوروبا . ثم هي فرصة قلما تتاح لامة والمسئولية تقع في الدرجة الاولى على الدول العربية المنتجة للبترول .

وكما ظهرت الارادة العربية في اكتوبر يجب ان تجسم هذه الارادة للوحدة مرة اخرى في شكل اجهزة واسعة الافق تستشرف المستقبل العربي وتواجه حاجاته بامكانياته ، وتربط تدفق الموارد النقدية بتدفق مواز من السلع الضرورية للانماء والبناء .. والدول العربية جميعها ملتزمة بوضع خطة انمائية شاملة ، وهذا يعني تجنيد الموارد الناتجة عن استخدام البترول في انماء رقعة كبيرة من الدنيا . وهو امر لابد ان يحظى في النهاية بتاييد العالم اجمع ويضعف الحجة نفسها القائلة بارتفاع اسعار البترول وخطره على اقتصاد الدول المستوردة له ، لانه في هذه الحالة يحول اموالا ذات قيمة قليلة الى استثمارات ذات مردود عظيم ولكن ايضا هذا الالتزام يفترض عملا تخطيطيا هائلا يجب ان يبدأ في الحال

وان نتاكد من ان كل خطط التنمية الاقتصادية — ان وجدت حقا — في كل من البلاد العربية المنتجة للبترول والبلاد العربية الاخرى لا يصح الا ان يكون نقطة الانطلاق في وضع خطة التنمية الشاملة للمنطقة كلها . وايجاد التنسيق بين الدول العربية حول هذه الخطة الشاملة كان يجب ان تبدأ يوم اعلنت اسعار البترول الجديدة . وكل تاخير في اعداد وتنفيذ هذه الخطة كفيل بان يذيب هذه الاموال في دوامات التضخم المالي والازمات الاقتصادية .

ان اهدار الفرصة التاريخية التي توافرت لعالمنا العربي يقسم العرب من جديد الى حفنة من اهله تتعاطى وتعيش على الربا .. وكثرة عظيمة تحترف الاقتراض والمساعدات على مائدة العالم

عن روز اليوسف

الخلاف بين مصر ومنظمة التحرير

مراقب

في غمرة انشغالات الرئيس انور السادات بشان التوصل الى اتفاق حلي اخر مع اسرائيل وانسحابها ن اراض اخرى في سيناء بوساطة الولايات المتحدة وفي غمرة الاستعدادات ستقبال الدكتور هنري كيسنجر لفرض تحقيق هذا الاتفاق ، اصدرت منظمة تحرير الفلسطينية يوم الاربعاء الماضي انا الى الامة العربية ، وهو من الامور نادرة التي تقوم بها المنظمة ، تحذر وتندد ، في جملة ما تحذر وتندد ا تصفه بالمؤامرة الامريكية والفخ مريكي وبالحلول الاستسلامية ولا تفي بذلك بل تغمز قناة مصر عندما



حدث في بيانها عن ان الحل الجزئي فرد يهدف الى مقايضة جزء من اضي العربية بالقضية القومية سيرية جميعها وان قبول مثل هذا بل معناه التخلي عن القضية العربية ن طريق الدعوة الى التمسك بمقررات تمرات القمة العربية في الجزائر رباط اوحت المنظمة بان التسوية بير مخالفة لهذه القرارات وطالبت دول العربية باحباطها .

القاهرة ترد

لم يكد البيان ينشر حتى خرجت قاهرة ببيان مضاد باسم الرئيس ر السادات رفض فيه استقبال الوفد لسطيني الذي قررت اللجنة تنفيذية ارساله الى القاهرة برئاسة وق القدومي ، رئيس الشعبة سياسية في المنظمة وطلب حضور جنة التنفيذية بكامل هيئتها الى قاهرة اذا ارادت اجراء حوار في اي ضوع يتعلق بالقضية الفلسطينية لتحرك الفلسطيني ــ المصري . وقد البيان المصري بعد ان اجتمع سعيد مال مساعد رئيس الدائرة السياسية المنظمة ويحي عوض ممثل فتح في قاهرة . واعقب ذلك استدعاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير هذين الشخصين الامر الذي اعتبرته بعض المحافل السياسية بمثابة ما يوازي وقف العلاقات السياسية مع مصر ، الا ان هذا الاعتبار لا يؤيده الواقع لسبب بسيط هو ان منظمة التحرير لن تجرؤ على اتخاذ مثل هذه الخطوة ، ولا سيما تجاه مصر . ورفض وزير الخارجية المصرية عرض المنظمة تعديل بيانها مؤكدا ابقاء الباب مفتوحا لحضور لجنتها التنفيذية بكامل هيئتها وعلى راسها ياسر عرفات .

محاولة رأب الصدع

ليس في شك ان كلا الطرفين مصر والمنظمة سيسعى الى رأب الصدع . وبالفعل تحدثت الانباء عن وساطة سعودية محتملة نظرا لعلاقة الملك فيصل الطيبة بهما . ولكن الخطوة التي اتخذها الرئيس انور السادات والتي اعتبرتها المنظمة خارقة للعادة دون ان يكون ثمة ما يبررها لا بد ان تستدعي البحث عن جذورها واذ ذاك يتضح ان الرئيس المصري قصد عدة امور قد تكون لها صلة بالبيان او لا تكون ، واهمها :

عشرة امور

اولا ــ تعرض المنظمة في بيانها للسياسة المصرية الوطنية وتأليب الرأي العام العربي على مصر لردعها عن الاقدام على التسوية الجزئية التالية مع اسرائيل .

ثانيا ــ اعتبار بيان المنظمة تدخلا في شؤون مصر الداخلية ومساسا باستراتيجية مصر الزمنية الى تأمين انسحاب اسرائيل من سيناء .

ثالثا : التلميح لسوريا بان من المستحسن ترك التواطؤ مع المنظمة على احباط سياسة خطوة بعد خطوة بوساطة الدكتور كيسنجر . وكان قد ذكر ان كيسنجر بالذات صار يسعى الى احباط ذلك التواطؤ .

رابعا ــ كسب الوقت ، اذ ان دعوة اللجنة التنفيذية بكامل هيئتها ، كان لا بد ان يستغرق مدة تتجاوز زيارة الدكتور كيسنجر التي ستبدأ يوم الجمعة القادم للشروع في تحقيق الحل المرحلي القادم بين مصر واسرائيل .

خامسا ــ عندما دعا الرئيس المصري اللجنة الى الحضور بكامل هيئتها كان يدرك ان العناصر التي تتألف منها اللجنة ينقصها الانسجام ، ولا تخلو صفوفها من التنابذ . وبالفعل رفضت اللجنة التنفيذية تلبية الدعوة ، ولكن ليس يعرف ما اذا كان الرفض مرده خلافات اعضائها الداخلية ، او حفظا لماء الوجه .

سادسا ــ كانت القاهرة قد دعت ياسر عرفات عدة مرات الى القاهرة للتباحث معه في الشؤون الفلسطينية ، ولكنه ظل يعتذر وينتحل الاسباب لعدم المجيء ، بينما هو ينتقل من عاصمة عربية الى اخرى . واخر ما ذكر عن تنقلاته انه سيقوم بزيارة للسعودية الامر الذي يدل على انه قلق من موقف مصر تجاه منظمة التحرير ، ثم زيارة الجزائر والمغرب ثم الاتحاد السوفياتي وقد تتم زيارة موسكو في الاسبوع القادم .

سابعا ــ افهام السوفيات بصورة غير مباشرة بان مصر لن تسمح بعرقلة محادثات كيسنجر المقبلة عن طريق استغلال منظمة التحرير لغرض العرقلة رغم انها من الجهة الاخرى تؤيد دعوة منظمة التحرير الى مؤتمر جنيف للسلام في مرحلته القادمة .

ثامنا ــ دفع منظمة التحرير الى اتخاذ موقف حاسم من الاشتراك في مؤتمر جنيف ، بدلا من موقفها المائع في الوقت الحاضر من هذه المسألة .

تاسعا ــ دفع منظمة التحرير الى حوار ثنائي مع الاردن على اساس اناطة التمثيل الفلسطيني في مؤتمر جنيف بالملك حسين ، باعتباره ذلك هو المخرج الوحيد لموقف الرفض الامريكي والاسرائيلي من اشراك منظمة التحرير في مؤتمر جنيف وعدم الاعتراف بانها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني . بصرف النظر عما اذا كان ذلك منسجما او غير منسجم مع مقررات الرباط .

عاشرا ــ تشجيع العناصر المعتدلة في منظمة التحرير على الانسجام مع سياسة مصر الوطنية ومع الحوار الاردني الفلسطيني ، واستبعاد او عزل جبهة الرفض التي يتزعمها جورج حبش واحمد جبريل وعبد الوهاب الكيالي وصلاح خلف الملقب ابواياد ، وان كان الساعد الايمن لياسر عرفات ، وامثالهم .

الى الحجم الطبيعي

هذه الاسباب وغيرها تحدد ما تراه من سلوكية مصر قبل نشر بيان منظمة التحرير وبعده . على ان القطيعة الماثلة حاليا في العلاقات بين مصر والمنظمات الفلسطينية ليست الاولى من نوعها اذ كانت العلاقات قد توترت بين الطرفين في عهد جمال عبد الناصر يوم قبل مشروع روجرز ، فواجهته المنظمات في محطة «صوت فلسطين» في القاهرة فاوعز باغلاق مكاتبها ومكاتب المنظمات . ثم حدث الشيء ذاته في عهد الرئيس انور السادات يوم دبر اتفاق فصل القوات في مرحلته الاولى بين مصر واسرائيل ، ثم عقب زيارة الملك حسين لمصر في ١٨-٧-٧٤ وصدور البيان المصري ــ الاردني المشترك لصالح عمان . وهكذا دواليك . وفي كافة هذه الحالات خرجت مصر غالبة .

غياب المؤتمر الرباعي

بقي مؤتمر التنسيق الرباعي بين مصر وسوريا والاردن ومنظمة التحرير قيد تأجيله منذ منتصف الشهر الماضي كان من المقرر عقده في دمشق هذا الاسبوع ، الا ان مصر عارضت في عقده في هذه الاونة ، وكما اوضح اسماعيل فهمي ، وزير الخارجية المصرية ، لم تنشأ المعارضة عن الخلاف القائم حاليا بين مصر ومنظمة التحرير بل عن غياب حوار اردني ــ فلسطيني على نحو ما تقرر في المؤتمر الرباعي الاول .

ولكن السبب الحقيقي مرة اخرى يعود الى رغبة مصر في عدم وضع العراقيل في طريق الحل المرحلي القادم بينها وبين اسرائيل ، ومنع سوريا ومنظمة التحرير وكذلك دول عربية معارضة تساندها مثل العراق وليبيا من وضع العصي في دواليب الحل ، فضلا عن السبب الاخر الرئيسي وهو تعرض منظمة التحرير لسياسة مصر واستراتيجيتها في المنطقة .

فكرة

هذا «البيت» العزيز

اعتقد ان القارىء في غنى عن تعريفه ببيت الكرمة والدور الذي يلعبه هذا المركز الثقافي في حيفا في سبيل تقريب وجهات النظر بين الشبيبة اليهودية والعربية في مدينة الكرمل وخارجها .

ذلك ان الاف المواطنين ، بل لربما عشرات الاف المواطنين الاسرائيليين وحتى الاجانب وفدوا على مر السنين للاطلاع عن كثب على ما يجري في اجنحته وفروعه .. وقبل ايام قليلة اصبت بصدمة عندما اتضح لي بان ادارة المركز اخذت تفكر بتقليص النشاطات ، وعدم فتح المزيد من الدورات والاستغناء عن هذا الفرع اوذاك .. بسبب عجز مالي تعاني منه الادارة .

والعجز المالي الذي تعاني منه الادارة ليس كبيرا اذا ما قورن بالعجز الذي تعاني منه الكثير من المؤسسات في الدولة فقد قيل لنا ان ادارة المركز بحاجة الى مبلغ اقل بكثير من نصف مليون ليرة وقد تحسن وضع الادارة الان قليلا . ذلك انه بعد ان نشرنا خبرا في جريدة «الانباء» وفي سائر وسائل الاعلام عن هذه الازمة المالية ، قامت وزارة المعارف والثقافة وبلدية حيفا بمنح ادارة المركز مبلغ ١٢٥ الف ليرة ... وقال لي مدير المركز السيد صفي يسرائيل انه بحاجة الى ٧٥ الف ليرة اضافية كي يعود المركز الى ممارسة نفس النشاطات التي كان يمارسها قبل حلول هذه الازمة . وهذا مبلغ ضئيل فعلا اذا علمنا مثلا ان ميزانية بلدية حيفا ستبلغ هذا العام ٤٠٠ مليون ليرة وان ميزانية الدولة ستصل هذا العام الى ٥٦ مليار ليرة ..

انني على ثقة من ان الكثيرين من المواطنين سيسألون وبحق : اليس باستطاعة الدولة والبلدية تقديم ٧٥ الف ليرة اضافية لهذا المركز الذي تعترف الحكومة كما تعترف البلدية بالدور الهام الذي يقوم به بغية ازالة الحواجز وتعزيز روابط الصداقة بين الشاب العربي والشاب اليهودي ؟

انا مع هؤلاء الكثيرين ننتظر رد المسؤولين السريع . الرد الذي تطمئن اليه قلوب جميع اصدقاء «بيت الكرمة» الذين يقدرون دوره . ويأملون في استمرار اضطلاعه به .

يوئيل دار

الضرائب الجديدة

مرحلة ثالثة في البرنامج الاقتصادي الجديد

بقلم : شاؤول ديان

اقر مجلس الوزراء في جلسته الاسبوعية الثانية والتي انتهت بعد منتصف ليل الاثنين المصادف ٢-٢-٧٥ اقتراحات وزير المالية التي تهدف لزيادة مدخولات الدولة من الضرائب والرسوم الاخرى بمبلغ ٢٫٠٠٠ مليون ليرة اسرائيلية . وتشمل هذه القرارات : فرض ضريبة على مدفوعات الاجور بنسبة ٥ر٠-٥ر٧ بالمائة من مجموع الاجور التي يدفعها ارباب العمل بما في ذلك العلاوات والمدفوعات الاجتماعية المختلفة . فقد خفضت هذه الضريبة الى ٤ بالمائة فقط ، زيادة ضريبة الشراء على جميع السلع والخدمات الملزمة بدفع الضريبة القائمة . بنسبة ٥ر٧ بالمائة من قيمة الحاجيات . زيادة الضريبة على السيجائر بنسبة ١٥-٥٠ اغورة للعلبة الواحدة . زيادة رسوم البريد ومكالمات التلفون بنسبة ٣٠ بالمائة ، الغاء ٢٢٠٠ وظيفة من الوظائف الحكومية . ومن المتوقع ان تغل هذه الضرائب ما يعادل ٧ بالمائة من مجموع الضرائب والرسوم الاخرى التي كان متوقع جبايتها في العام المقبل .

ان السبب المباشر لفرض الضرائب الاخيرة هو العجز في الميزانية المقترحة لعام ١٩٧٥-٧٦ بمبلغ يزيد على ٣٫٥٠٠ مليون ليرة . ويبلغ العجز المتبقي بعد الضرائب الجديدة حوالي ١٫٥٠٠ مليون ليرة . وستحصل خزينة الدولة على هذا المبلغ بواسطة قروض من بنك اسرائيل الامر الذي يعني طبع عملة اضافية بهذا المبلغ .

وتشكل الخطوات الانفة الذكر المرحلة الثالثة في المنهاج الاقتصادي الجديد الذي وضعت اسسه في اوائل شهر تموز الماضي حين اعلنت الحكومة عن المرحلة الاولى لمنهاجها الاقتصادي والتي شملت زيادة ضريبة الاستيراد بنسبة ١٠ بالمائة . زيادة القرض الامني على مدخولات الافراد والقرض على ارباب العمل . والمرحلة الثانية التي اتبعت بتاريخ ١٠-١١-٧٤ كانت بعيدة المدى وضمت تخفيض قيمة الليرة الاسرائيلية بالنسبة للدولار . تقليص المساعدات الحكومية لاسعار المواد الغذائية الاساسية وفرض ضرائب رادعة على الكماليات .

وقد يتساءل القارىء ــ هل ستكون هذه الخطوة ، المرحلة الاخيرة في السياسة الاقتصادية الجديدة ام ستواكبها مراحل وخطوات اخرى ؟ ان الجواب على هذا السؤال يتعلق برد فعل الاقتصاد الوطني على المراحل الثلاث السابقة وعلى مدى نجاعة هذه الخطوات في كبح جماح الاستهلاك الفردي وتقليص العجز التجاري في ميزانية المدفوعات الخارجية ، وعلى كل حال ، ان النتائج الاولية للمرحلتين الاولى والثانية لا يبشران نهاية سريعة للخطوات الاقتصادية الاضافية اللازمة لتقليص العجز التجاري ولانتهاج الاصلاح اللازم في الجهاز الاقتصادي للبلاد . ولهذا السبب فمن المتوقع ان تتخذ خطوات اضافية لتحقيق هذا الهدف .

نتائج المرحلة الثالثة

ــ ان الضريبة على الاجور ستؤدي الى زيادة تكاليف الانتاج المحلي بنسبة تقارب ٢٫٥-٣ بالمائة . وبما ان لم يطرأ تغير في سعر العملة الاجنبية بالنسبة الى الليرة الاسرائيلية ، فان الضريبة على الاجور ستؤدي الى ارتفاع في اسعار المنتوجات المحلية بالنسبة الى المنتوجات المستوردة من الخارج الامر الذي سيؤدي الى تردي في الميزان التجاري . ان هذه الخطوة تختلف عن المرحلة الثانية للبرنامج الاقتصادي الجديد والتي كانت ترمي الى تقليص العجز في الحساب الجاري لموازنة المدفوعات الخارجية .

ــ ان السبب المباشر للزيادة الاخيرة في الضرائب هو تقليص العجز في موازنة الدولة العامة للعام المقبل ولتفادي الضرورة لطبع اوراق نقدية بمبلغ يزيد على ١٫٥٠٠ مليون ليرة لنفس العام ومن ناحية اخرى فان احد النتائج المباشرة لهذه الضرائب الجديدة سيكون انخفاض في الاستهلاك الفردي . فلقد تؤدي الضرائب الجديدة الى ارتفاع في الاسعار المحلية بنسبة ٤-٥ بالمائة من المستوى الحالي وكذلك ان يفلح وزير المالية في مساعيه لتجميد قسم من علاوة غلاء المعيشة . وسيؤدي هذا الى انخفاض في مستوى الاجور والارباح الحقيقية وفي الاستهلاك المحلي وفي اغلب الاحيان يؤدي الى انخفاض في الاستهلاك المحلي انخفاضا في الاستيراد وتحسنا في الميزان التجاري بصورة غير مباشرة .

ان ارتفاع تكاليف الانتاج المحلي في فترة من الزمن تتبين فيها دلالات اولية للكساد الاقتصادي والانخفاض في فرص العمل ــ سيؤدي الى زيادة امكانيات البطالة . ومما سيشدد احتمالات تقلص مجالات العمل ــ ارتفاع سعر العمل في اعقاب الضريبة الجديدة بالنسبة الى كلفة الاستثمارات .

تأثير الضرائب الجديدة على المناطق

من المعلوم ان نظام الضرائب المباشرة الساري المفعول في الضفة الغربية وفي قطاع غزة هو نفس النظام الذي كان معمول به عشية حرب حزيران ١٩٦٧ .

ولم تفرض على المناطق المدارة التغييرات في ضريبة الدخل او في القروض الاجبارية المفروضة على المدخولات في اسرائيل . ولهذا السبب فمن المتوقع ان لا تفرض ضريبة الاجور على المناطق

ان الانتاج في المناطق غزير في العمل ــ اي يعتمد بدرجة كبيرة على الايادي العاملة وبدرجة اقل على الماكنات الحديثة فلهذا السبب ان فرض الضريبة الجديدة في المناطق قد يؤدي الى عرقلة الانتاج . ومن ناحية اخرى ، فان اعفاء المناطق من هذه الضريبة تمنح لها امتياز بالنسبة الى الانتاج في اسرائيل .

وعلى العكس من ضريبة الاجور فان نظام الضرائب غير المباشرة القائم في المناطق هو النظام المعمول به في اسرائيل وان كل تغير في الضرائب غير المباشرة الاسرائيلية يفرض على المناطق كذلك ولهذا سيؤثر الارتفاع الاخير في ضريبة الشراء وفي الضريبة على السيجائر على الانتاج في المناطق كذلك .

موقف فرنسا من دولارات النفط

يختلف عن موقف سائر الدول الاوروبية

ان جميع الدول الاوروبية الغربية تحاول بشتى الوسائل انعاش اقتصادها المتضعضع لسد العجز في ميزانها التجاري .

ومن هذه الوسائل فتح ابوابها لدولارات النفط الفائضة عن الدول المصدرة .

والحال ان مواقف الاوروبيين من «الغزو» للاسواق ظلت متباينة باعدة ، ولا سيما بين فرنسا والمانيا الغربية وانكلترا .

فمنذ اول يوم من السنة الجارية اصبحت بورصة باريس منفتحة ، ان نقل متلهفة لدولارات النفط . فان اسهم معظم الشركات الفرنسية ارتفعت بنسبة تتراوح بين ثلاثين واربعين بالمئة وفسرت اوساط البورصة ذلك الارتفاع المفاجئ بانه ناتج عن اقبال اصحاب دولارات النفط على شراء كثيف لهذه الاسهم .

ولا بد من العلم ان الدول المصدرة التي استمدت من عائدات النفط مئة مليار دولار في السنة الماضية انها لم تستخدم سوى نصف هذا المبلغ لشراء تجهيزات صناعية وبضائع مختلفة من الدول المصنعة .

اما النصف الثاني فانه مودع في المصارف الامريكية والانكليزية والسويسرية لتوليد اعلى الفوائد الممكنة . اخذت نسبة الفوائد تنخفض فاذا مدهشنا منذ بضعة اسابيع ... ينبغي توظيف دولارات النفط في مشاريع مالية اخرى اربح . ومن هذه المشاريع شراء اسهم الشركات الكبرى في سوق البورصة .

ولكن اذا تركت لهذه المبالغ الخيالية الحرية المطلقة في اسواق البورصة فما يمنع اصحابها من تملك الاكثرية الكافية من الاسهم للسيطرة على ادارة الشركات الامريكية والانكليزية والفرنسية والالمانية .... ؟

وما هو وزن شركة جنرال موتورز امام الثلاثين مليار دولار التي تكدست في الخزينة السعودية كل سنة في السنين الخمس او العشر المقبلة .. ؟

وما هو وزن بورصة لندن ذاتها بالمقارنة مع هذا السيل من الدولارات ؟

هذا ما يفسر حيرة الامريكيين والاوروبيين المحصورين بين نارين : فاذا كشروا مستنكفين ورفضوا هذا الدم المغذي لاقتصادهم المصفر الوجه فانما يحرمون نفسهم حينئذ من هذا المن السماوي الساقط عليهم ! واذا فتحوا الابواب له واستفادوا منه فانهم يخشون ان يصبحوا اجلا ام عاجلا «تحت رحمة» الدول المصدرة للنفط ، كما كتبت عدة صحف .

ما هو موقف فرنسا من هذه القضية .... ؟

تعتبر وزارة المالية الفرنسية انه ينبغي الترحيب بهذه المساهمات المالية ما دامت لا تتجاوز ٢٠ بالمئة من مجموع راس مال الشركة المؤسسة او المصرف ... الخ .

والملحوظ في هذا المجال هو ان فرنسا تعرض هي ذاتها في الوقت الحاضر على الدول العربية مساهمات في المؤسسات المالية الفرنسية . وتجرى الان مقاولات بين عدة شركات فرنسية وقطر بنوع خاص .

اما السبب الاساسي في تردد عدة دول عربية كالكويت فهو الخوف من وقوع اضطرابات اجتماعية في فرنسا ، ثم من القانون الفرنسي الشديد فيما يتعلق بمراقبة تصدير العملة ، ثم من قانون الضرائب المعقد .

ولذلك فضلت دولة الكويت ان تشتري مؤخرا عقارا ثابتا هو البرج الشاهق المسمى «برج مانهتن» على اطراف باريس ، بعد شراء ارض في شارع الشانزيليزيه .

ويتلخص الموقف الفرنسي بانه يرحب برؤوس الاموال العربية بل يشجعها على التوظف في مشاريع فرنسية .

ويقال ان الحكومة الفرنسية تتباحث الان في طريقة لتليين قانونها رغبة منها في اجتذاب الاموال العربية .

وان الكثيرين من ارباب الصناعة الفرنسية يعقدون على هذه الاموال رجاء كبيرا لانعاش انتاجهم ....

أرسُودُ أبيَضُ

بقلم : سليم الصصون

حوار هادىء مع «الاتحاد»

كان يصح ان تكون كلمتي اليوم باسم جريدة «الانباء» باعتبار ان كلمة جريدة «الاتحاد» التي ارد عليها كانت تشتم جريدة «الانباء» . وكثيرا ما تتناولها بالشتم بمناسبة وبغير مناسبة .

اما لماذا تصديت للرد في هذه المرة . في حين كانت «الانباء» تسكت في كل المرات ؟ وفي حين تصحني بعض الاخوان بالسكوت عن الرد وانا الذي لا اريد ان اسيء الى احد واحترم كل الاراء والتيارات ؟.. فكان ذلك للاسباب التالية :

اولا : ان كلمة جريدة «الاتحاد» كانت ردا على بعض ما كتبته انا في هذا «الحقل» . من غير ان تذكرني .

ثانيا : ان كاتب الكلمة في «الاتحاد» نشر اسمه الصريح وهو احد محرريها الشاعر سميح القاسم .

ثالثا : من حيث انني تصديت بالرد على بعض ما يدارس فيها من كتابات تستخدم فيها الكلمات النابية والاوصاف الفاسية في التعرض لندونة ولرجالاتها . مما اعتبرتها اساءة الى الحرية الصحافية التي نؤمن بها كل الايمان ونرى ضرورة توفرها لجميع التيارات السياسية . وبضمنها لصحف الحزب الشيوعي ايضا .

رابعا : التزامي بمسؤوليتي عما كتبت في جريدة «الانباء» واعتباري الكلمة التي رد بها السيد سميح القاسم على «الانباء» تشملني بوصفي احد كتابها .

خامسا : ايماني بان الذي اتصدى للرد عليه وهو الشاعر سميح القاسم لا يستحق الرد لا الاهمال والاغفال . وايماني بان جريدة «الاتحاد» تمثل تيارا سياسيا وعقائديا وتصح مناقشتها بهدوء وروية .

سادسا : كوني شخصا ديمقراطيا ادين بالحرية الفكرية . ومستقلا بعيدا عن الصراعات الحزبية والاغراض المصلحية ، يجعلني ــ بعض الشيء ــ في منأى عن الشتائم التي يلذ توزيعها على هذا وذاك .

والان اعود الى كلمة الاستاذ سميح القاسم في جريدة الاتحاد بعنوان «الانباء والاخلاق» .. ولا ريب في ان الاخ القاسم يشاطرني القول . او يشاطرني معرفة الحقيقة التي لا تربط بين الاخلاق وبين السياسة . ذلك انه قد يكون شيئا غريبا ان تقرن الاخلاق بالسياسة حين يراد ان تكون السياسة احترافا لهذا الغرض او لذاك . فالاحتراف السياسي ، كثيرا ما يجعل ممارسه بابة وسيلة سياسية واعلامية . يتجرد عن بعض اخلاقه حتى اذا كانت اخلاقه عالية . ولو لفترة قصيرة . قد لا تتجاوز دقيقة او اثنتين . وبخاصة حين يشتهي ان يشتم . او حين يريد ان يتحدث عن اخلاق الغير . في حين ان هذا الغير لم يجعل من الاخلاق وسيلة للمزايدة ، ولا يريد ان يسيء الى الاخرين . سيما وان المفروض في كل من يشتغل في القضايا العامة ان يكون صاحب اخلاق . وان كان لا يفترض ان تكون السياسة نفسها صاحبة اخلاق ..

قال سميح القاسم . وهو يتحدث عن الانباء والاخلاق :ــ للمرة الثانية تقذف الانباء قفازها الملطخ بال .. بال .. بالحبر الاحمر في وجوهنا لا لشيء الا لاننا نصرخ من شدة الالم بينما الانباء تريدنا ان نتألم بصمت او لعلها لا تريدنا ان نتألم بالمرة . فلا مبرر للالم اطلاقا .. فكل شيء على ما يرام . وانتم تنعمون بالثبات والنبات وتخلفون صبيانا وبنات . وعندكم جريدة تكتبون فيها بدمقراطية اليس كذلك..

ويخطىء سميح القاسم المتكلم باسم «الاتحاد» اذ يظن ان الاخلاق تجيز له ان يتصدى بمثل هذا الاسلوب لاخلاق جريدة الانباء ، او لقفازها هذا الذي يبدو ان الاخلاق نفسها منعته ان يكمل الوصف الذي اراد ان يلصقه به . فصبغه بالحبر الاحمر ..

ان ما تؤكده الانباء هو ان الاخوان عندهم جريدة ويكتبون فيها بديمقراطية . وبحرية . وان الديمقراطية يجب ان تعزز وان الحرية ينبغي ان تحترم . وان لا يساء اليهما بالاساءة الى الاخرين بان تكون المعارضة نبيهة نزيهة . وبان تكون الكلمة نظيفة عفيفة ولا ترى الانباء ما يدعو الى التشنج والانفعال اللذين اخذا من الاستاذ سميح القاسم . فراح يحذر وينذر ، ويفعل مثلما فعل طيب الذكر الحجاج وهو يخاطب الناس :.. اسمعوا ايها السادة وعوا .. هذا ما قاله الاخ سميح القاسم ثم اخذ يعدد ويحدد ما يريد ان تسمعه جريدة الانباء باربعة امور . هي :

١ــ بدمقراطيتكم وبدونها سيرتفع صوتنا . وليست هناك على الارض ولا فيما وراء الطبيعة ــ قوة تستطيع كم افواه شعب بكامله .

ــ تعليق من عندنا : بدون الديمقراطية لن يرتفع صوت فقد يخرج الصوت هامسا ولكنه لن يرتفع كما هو يرتفع الان في افاق الديمقراطية .

٢ــ عن اية ديمقراطية تتكلمون وانتم جريدة احتلال مفضوح ؟ـ تعليق من عندنا : جريدة الانباء ليست جريدة احتلال لا مفضوح ولا مستور . فهي جريدة اسرائيلية تصدر باللغة العربية في دولة اسرائيل . واما الاحتلال فلا تريده اسرائيل ولا شعب اسرائيل . وهي تتطلع الى اليوم العظيم الذي يحل فيه السلام لترفع الاحتلال الذي فرضته الحروب .

٣ــ «لسنا ملزمين تجاهكم حتى بالاخلاق البورجوازية والاجتماعية التي هي احد اسلحتكم في محاربة شعب بكامله .» (تعليق من عندنا : اما انكم ملزمون بالاخلاق . فهذا امر ضروري مع جميع الناس حتى مع جريدة الانباء . فالاخلاق مطلوبة حتى مع الاعداء . واذا لم تكن الاخلاق بورجوازية او اقطاعية فلتكن بروليتارية ، فهي اخلاق بسطاء الناس واطيب الناس . ولكنني لاارتضي للاخ سميح القاسم ان يرى بالاضرورة للاخلاق) ! .

٤ــ «اذ رضيتم عنا في يوم من الايام فسنعيد النظر في نفوسنا ... ولاسمح الله !»

(تعليق من عندنا : انا خلاف راي الاستاذ سميح القاسم . فانا ادعو ان يسمح الله بان ترضى عنكم جريدة الانباء . وان ترضوا عنها . وحينذاك ستجدون نفوسكم وقد اعدتم النظر في نفوسكم) .

ونصيحتي اليك . يا اخي ان تكون اول من يعيد النظر في نفسه . والى نفسه . ولعلك واصل الى ما تطمح وتريد عن طريق الاخلاق وليس عن طريق الانفصال والضلال . والردح والقدح !

٢٤ مليون طابع مزورة باسم امارة الشارقة

ضبط رجال الامن مؤخرا ٢٤ مليون طابع امريكي وبريدي . منسوب اصدارها الى امارة الشارقة ، احدى دول اتحاد الامارات العربية . داخل مستودعات مطبعة ابي رميا . في شارع مونو ببيروت .

وكان جهاز الاستقصاء التابع للامن العام قد ضبط نصف مليون طابع من نفس المطبعة منذ ثلاثة ايام .

وتمت المداهمة الرئيسية خلال الليل الماضي ، ثم تمت مصادرة ٣٠٠ الف طلحية قياس ٤٥ في ٦٠ مؤلف كل منها من ٨٠ طابعا من مختلف الاشكال والاثمان كما صودرت الافلام التي تم طبعها في النمسا وعددها اربعة افلام ، والكليشيهات البالغ عددها ٢٠ . والتي تم تحضيرها عن الافلام في بيروت .

وقد استدعت ضخامة هذه الكمية ، الاستعانة بالشاحنات لنقلها الى مديرية الامن العام .

وتم توقيف صاحب المطبعة واثنين من عماله . ويجري البحث عن اربعة اخرين يبدو ان لهم دورا في اكبر عملية تزوير تشهدها لبنان .

وذكر صاحب المطبعة انه طبع هذه الطوابع بناء لتكليف رسمي من امارات الشارقة . لكن اتضح ان هذا التكليف مؤرخ بعام ١٩٧٣ .

وبعد الاتصال بسلطات الشارقة حضر الى بيروت خليل العيل مدير المواصلات والبريد في الشارقة . على طائرة خاصة واجتمع بالمسؤولين في الامن العام وكشف على كميات الطوابع المصادرة .

وقال مدير مواصلات الشارقة . ان هذا التكليف قديم . وان امارة الشارقة توقفت عن اصدار الطوابع الخاصة بها منذ انضمامها الى اتحاد الامارات العربية .

اما الهدف من هذه الطوابع فهو استغلالها تجاريا خارج الشارقة ، وهي تقدر بملايين الليرات .

منطقة تخطيط محلية ـ الجليل الاوسط

بيان بخصوص ايداع تغيير خارطة هيكلية

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ لقانون التخطيط والبناء لسنة ١٩٦٥ انه اودع في مكاتب اللجنة اللوائية للتخطيط والبناء لواء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية للتخطيط والبناء الجليل الاوسط عكا تغيير خارطة هيكلية مسماة ــ خارطة رقم ١٥٠٩ تغيير لخارطة هيكلية رقم ١٩٤ ــ تغيير طابع في بلوك ١٢٢٠٩ . قسيمة ٥٠ عبلين .

وهذه هي المساحات المشمولة في الخارطة : بلوك ١٢٢٠٩ قسيمة ٥٠ .

كل معني في الخارطة بامكانه الاطلاع عليها دون مقابل في ايام وساعات الدوام الرسمي .

كل معني بالارض ، في البناء او بكل جزء تخطيطي اخر ويرى نفسه متضررا من جراء الخارطة وايضا مهندس لجنة محلية تشملها او تحدها الخارطة بامكانه خلال شهرين من يوم نشر الاعلان في الجريدة الرسمية ان يقدم اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية المذكورة .

ي. دافيدوفيتش
رئيس اللجنة المحلية للتخطيط
والبناء الجليل الاوسط ــ عكا

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥

منطقة تخطيط محلية ــ القدس

بيان بخصوص ايداع خارطة مفصلة

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ لقانون التخطيط والبناء ــ ١٩٦٥ انه اودع في مكاتب اللجنة اللوائية للتخطيط والبناء ، لواء القدس ومكاتب اللجنة المحلية للتخطيط والبناء القدس . تغيير خارطة هيكلية محلية رقم ١٨٥٠ أ مسماة خارطة مفصلة رقم ٧٤-١٣ لمشروع هيكلي رقم ٦٢ مع الخارطة المرفقة .

وهذه هي المساحات المشمولة في الخارطة :

بلوك ٣٠١٧٢ قسيمة ١٤ وجزء ٧٧ شارع كناتي هغليل في حارة غونين .

اهم التعليمات الواردة في المشروع : تغيير منطقة سكن ٥ لاقامة مبنى عام وتغيير في خطوط البناء وتغيير في نسب البناء .

كل معني في الخارطة بامكانه الاطلاع عليها دون مقابل في ايام وساعات الدوام الرسمي .

كل معني بارض او مبنى او باي شيء تخطيطي اخر ويرى نفسه متضررا من جراء الخارطة وايضا مهندس لجنة محلية تشملها او تحدها الخارطة بامكانه خلال شهرين من يوم نشر الاعلان في الجريدة الرسمية ان يقدم اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية المذكورة .

ر. ليفي
رئيس اللجنة اللوائية للتخطيط
والبناء ، لواء القدس

التلفزيون التعليمي

برامج اليوم

١٦٫٠٠ انجليزية للصف التاسع
١٦٫٢٥ برنامج بالافرنسية ١٦٫٣٨ مخائيل انجلو وفنه بمناسبة مرور ٥٠٠ عام على ولادته ١٦٫٥٥ شاب سليم ونشيط ، ١٧٫٠٥ علم الكهرباء .





الأنباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
يعقوب حزمه
أصحاب الامتياز
جمعية منشورات أورشليم القدس
التحرير والادارة
شارع هاريكا ٧ روميما القدس
تلفون ٥٢٧٢٣٣/٤
المراسلات : ص.ب ٤٢٨
تطبع في
مطابع دوكما م.ض.
الجريدة غير مسؤولة
عن مضمون الاعلانات
الرسائل والمقالات
لا تعاد لاصحابها
نشرت او لم تنشر

مكاريوس يـزور موسكـو لطلـب المساعدة العسكريـة

نيقوسيا ـ و.ص.ف ـ ذكرت امس احدى الصحف القبرصية ان الرئيس مكاريوس ، سيقوم بزيارة لموسكو ، لطلب المساعدة العسكرية لبلاده .

وكتبت الصحف الصادرة في قبرص ان امكانية زيارة مكاريوس لموسكو قد بحثت خلال المحادثات التي اجراها مكاريوس مع السفير السوفياتي في نيقوسيا .

وعلم من مصدر دبلوماسي .ان الحكومة القبرصية قد عرضت تقديم خدمات في الجزيرة مقابل الحصول على مساعدات عسكرية ودعم دبلوماسي .

مظاهـرة ضد زيارة مسؤول سوفياتي للندن

لندن ـ رويتر ـ ستقوم حركة النساء من اجل يهود الاتحـاد السوفياتي . هنا ، بالتظاهر ضد زيارة الكسندر شلفين ، الذى اشغل فـي السابق منصب مدير الشرطة السرية في الاتحاد السوفياتي ، الى بريطانيا . ويشغل شلفين الآن . منصب رئيس النقابات المهنية السوفياتية . وعضوا في المكتب السياسي في بلاده .

مؤتمر قمة "أوبيك" يفتتح اليوم
اقتراحان لمنع تخفيض أسعار النفط الخام

الجزائر ـ يونايتدبرس ـ يبدأ رؤساء دول منظمة الدول المنتجة للنفط "اوبيك" ال ١٣ اجتماعاتهم لبحث العلاقات بين دولهم تمهيدا لمؤتمر الـدول المنتجة والمستهلكة للنفط .

وبحثت امس الدول الاعضاء في المنظمة اقتراحين لمنع تخفيض اسعار النفط الخام والاقتراحان هما:

اقامة صندوق خاص وتحديد جدول لقياس نسبة التضخم المالي . وسيقدم هذان الاقتراحان الى مؤتمر القمة الذي سيتغيب عنه زعماء خمس دول هي : السعودية . ليبيا . اندونيسيا . العراق ونيجيريا .

وينص الاقتراحان على :

ـ اقامة صندوق لتحويل امـوال لكل دولة عضوا في منظمة اوبيـك تعاني من نقص في الاموال والتى قد تزيد من حجم مبيعاتها النفطية عن طريق تخفيض الاسعار . ويذكر ان ابو ظبي قد انتهجت هذا الاسلوب في العام الماضي . وتريد الدول التـي تؤيد اقامة الصندوق منع حدوث مثل هذا الامر في المستقبل .

ـ وربط سعر النفط باسعار بضائع اخرى ـ حوالي ٢٠ الى ٣٠ منتوج ذات اهمية في التجارة الدولية . وحسب هذا الاقتراح يرفع سعر النفط حسب جدول اسعار البضائع المذكورة .

وتامل الدول المنتجة للنفط من وراء هذا الاقتراح منع انخفاض مدخولاتها نتيجة التضخم المالي .

وذكرت مصادر المؤتمر في الجزائر ان الاقتراحين سيحثان بمزيد مـن التفصيل قبل تقديمهما الى رؤساء دول منظمة "اوبيك" .

حث الدول غير المنحازة مساعدة بعضها

بلغراد ـ رويتر ـ حث الرئيس اليوغوسلافي تيتو امس دول عـدم الانحياز الغنية مساعدة بلدان عـدم الانحياز الاخرى المتأثرة اكثر من غيرها بالازمة الاقتصادية العالمية . ودعا الى رفض التهديدات التى تطلق فيما يتعلق بهذه الازمة .

وشدد الرئيس تيتو على اهميـة مؤتمر الامن الاوروبي المرتقب .

الاشـاده بالعـلاقات بـين بـات يـام والطائفـة الدرزية

القدس ـ لمراسل خاص ـ احتفل مساء امس في بلدية بات‌يام باصدار طابع بريدي يحمل اسم المدينة بات‌يام واشترك في الاحتفال نائب وزيـر الاتصال عضو الكنيست الشيخ جبر داهش معدي والسيد اسحق ووكلن رئيس بلدية بات‌يام واعضاء البلدية ومدير شؤون البريد في وزارة الاتصال

واشاد نائـب وزير الاتصال في الكلمة التي القاها بالعلاقات المتينة التي تربط مدينة بات‌يام بالطائفة الدرزية . كما شكر رئيس البلدية على الجهود التي يبذلها من اجل تقدم وانعاش مدينة بات‌يام وتوفير الخدمات الصحية والرياضية وتأمين جميـع الشروط المعيشية لابناء المدينة .

وفى ختام الحفل قدم نائب وزير الاتصال لانحة طابع البريد لرئيس البلدية ونوابه كما شكر السيـد ووكلن الشيخ معدي على الجهود التي بذلت من اجل اصدار الطابع البريدي .

النميرى يناشد زعماء اثيوبيا واريتريا

الخرطوم ـ رويتر ـ دعا امس الرئيس السوداني جعفر النميري . حكومة اثيوبيا وزعماء جبهة تحرير اريتريا . للعمل وفقا للروح الافريقية الجديدة ولتسويـة الخلافات بينهما دون سفك دماء جديدة . وقال الرئيس السوداني ان بلاده تتخذ موقفا ايجابيا وتعمل على انهاء القتال في اريتريا .

وكان الرئيس النميري يلقي خطابا في اجتماع عام . عقد في عاصمة جنوب السودان في الذكرى الثالثة لتوقيع الاتفاق الذي وضع حدا ل ١٧ سنة من الحرب الاهلية في جنوب السودان

وقد اشترك في الاجتماع الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي الذي يزور حاليا السودان .

جولة لرئيسي بلديتي رام‌الله والبيرة بالخليج

القدس ـ من اميل خزعل ـ من المتوقع ان يقوم رئيسا بلديتي رام‌الله والبيره بجولة في دول الخليج لجمع التبرعات من اجل اقامة المشاريع العمرانية في المدينتين .

وعلم ان طلبا بخصوص هذه الجولة قد قدم للسلطات المختصة للموافقة عليه .

وكانت بلديتا البيرة ورام‌الله قد قامتا في المدة الاخيرة بحملة لجمع التبرعات من المغتربين العـرب في الامريكيتين . وتم بالفعل جمع عدة الاف من الدولارات لشراء بعض الاليات والسيارات التى تستعمل في الخدمات البلدية .

وقدمت بلدية رام الله الميزانيـة الجديدة لقيادة الضفة الغربية للمصادقة عليها ويستدل منها بان هناك عجزا في الميزانية يبلغ حوالى عشرة ملايين ليرة ، ومن المتوقع تغطية هذا العجز من القروض والتبرعات التى قد تحصل عليها البلدية من الحكومة الاردنية والدول العربية الاخرى .

ومن المشاريع التى تنوى البلدية تنفيذها في العام المالى القادم مشروع المجارى وشق وتعبيد الشوارع الداخلية

دعـوة الحكومة الى وضع برامج احتياطية لمواجهة أى طارىء

القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ بحثت لجنة الاقتصاد التابعة للكنيست امس الاجراءات الاقتصادية التى اتخذتها الحكومة في الاسبوع الماضي .

وقال السيد يغئال هوروفيتش رئيس اللجنة انه كان يتوجب على الحكومة ان تقلص كادر الموظفين في الدوائـر الحكومية وتزيد نجاعة العمل قبل ان تفرض الضريبة على ارباب العمل ، الامر الذى سيؤدى الى تفشي البطالة والـى الركود في الصناعة . كما اعرب عن خشيته ، بان الاجراءات الاقتصاديـة الجديدة ، ستؤدى الى تدهور الوضع الاقتصادى ، وناشد الحكومة ان تضع برامج احتياطية لمواجهة اى طارىء .

وقد استمعت اللجنة ايضا الـى وفد يمثل ارباب العمل الذى احتج على الضرائب الجديدة التى فرضت عليهم واعرب اعضاء الوفد عن استيائهم من هذه الضرائب ، وقالوا ان الحكومـة خالفت الوعود التى قطعتها على نفسها بعدم فرض ضرائب جديدة .

وضم ممثل الهستدروت صوته الى احتجاج ارباب العمل وقال ان ضرائب جديدة ستؤدى الى تفشى البطالة وان الهستدروت ستحدد موقفها ، ازاء نسبة علاوة الغلاء الجديدة بعد ان يصدر جدول غلاء المعيشة في شهر نيسان القادم .

واعرب جميع اعضاء لجنة الاقتصاد عن اعتراضهم للاجراءات الاقتصاديـة الجديدة ، وناشدوا الحكومة اعادة النظر في الضرائب الجديدة .

ورد السيد افرايم دوبرات مستشار وزير المالية للشؤون الاقتصادية على اقوال المتناقشين وقال انه لم يكن مفر من فرض الضرائب الجديدة نتيجـة للعجز الذى تعاني منه خزينة الدولة وعدم رغبة الحكومة في تقليص الخدمات للجمهور . وحذر من الادعاء القائل ان التعديلات المتوقعة في الضرائـب ستؤدى الى تقليص اعباء الضرائب في المستقبل . وقال ان الضرائب مرتبطة بالنفقات الامنية . واعلن ان الحكومة ما زالت متمسكة بالبرنامج الاقتصادى الذى اعلنته في شهر تشرين الثانـ الماضي والذى يستهدف تقليص العجز في ميزان المدفوعات ووضع حد للتدهور المالي وتقليص الاستهلاك وعدم ارتفاع مستوى المعيشة .

اما السيد برجير نائب المدير العام لوزارة الصناعة والتجارة فـقال ان الوزارة لا تعتقد بان الاسعار سترتفع في المستقبل كما انها اتخذت تدابيـر كفيلة لاستيعاب العمال الذين سيستغنى عنهم وتوجيههم الى مرافق الانتاج .

وقد دعي الى الجلسة القادمة كل من وزيرى المالية والتجارة والصناعة، لتوضيح بعض النقاط الغامضة فـي الاجراءات الاقتصادية الاخيرة .

وفد فلسطيني يصل الى القاهرة قريبـا

القاهرة ـ رويتر ـ ذكرت صحيفة الاهرام امس انه من المقرر ان يصل وفد فلسطيني الى هنا قريبا لاجراء محادثات مع السيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية حول العلاقات المصرية ـ الفلسطينية .

وقالت الصحيفة في نبأ من بيروت ان قرار ارسال وفد بسرعة قد اتخذ بعد رسالة مستعجلة من ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في القاهرة .

٥ر٩ مليـار دولار
قيمة الاستثمارات العربية في بنوك لندن

لندن ـ رويتر ـ يشير بحث نشر امس ، في صحيفـة "فايننشل تايمز" اللندنية ، الى اهمية استثمارات الحكومـات العربية ، والمستثمرين العرب في السوق الاوروبية في سنـة ١٩٧٤ .

وقد اوضح البحث انه في الاشهر التسعة الاولى من نفس العام ، ازدادت استثمارات دول الشرق الاوسط المنتجة للنفط . في بنوك لندن من ١ر٧ مليار دولار الى ٥ر٩ مليار دولار . غير ان قروض البنوك اللندنية لهذه الدول لم تزدد في نفس الفترة .

ويؤكد التقرير انه حتى نهايـة شهر ايلول ١٩٧٤ ، بلغ حجـم استثمارات الدول المنتجة للنفط فـي لندن ١٣٪ من مجموع الاستثمارات في العملة الاجنبية في سوق الاموال اللندنية . ووصلت ودائع الـدول العربية في احدى مجموعات البنـوك اللندنية حوالي ٥ـ٦٪ من مجمـوع ودائعها .

الاضراب مستمر ـ تتمة

مواطنو المدينة الاضراب الى ان تلبـى مطالب الصيادين .

واعلن ناطق عسكـرى ان شاحنة عسكرية تعرضت لاطلاق النار خلال مرورها في مدينة صيدا .

فورد يستقبل ـ تتمة

العربية التى تحاول المـس بمؤسسات اقتصادية يهودية وبنوك يشترك فيها رجـال اعمال يهود ، وشجب رئيس الدولة اتساع نطاق المقاطعـة العربية وقال ان النشاطـات التى توجه ضد اليهود فـي البداية تضع نصب اعينها في النهاية اهدافا اوسع نطاقـا لتقييد حرية الانسان واسس الديمقراطية الحديثة . ودعـا اثنان من اعضاء مجلس الشيوخ الامريكى وزارة العدل اتـخاذ اجراءات قانونية ضد اى شركة امريكية ترضخ للمقاطعة العربية الموجهة ضد شركات امريكيـة يملكها رجال اعمال يهود او تبدي تأييدها لاسرائيل .

وقال السناتور هاريسون وليامز من الحزب الديمقراطي ويعقوب يعبتس مـن الحزب الجمهورى ان المقاطعة العربية هى مؤامرة واضحة تهدف الى فرض قيود على التجارة الامر الذى ينافي القانون الامريكى .

استيعـاب المثقفـين العـرب
في الدوائر الحكومية تبحثه لجنة العمل التابعة للكنيست

القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ واصلت امس لجنة العمل التابعة للكنيست النظر فـي الموضوع المستعجل الذى كان عضو الكنيست السيد سيف‌الدين الزعبي قد اثاره حـول وضع المواطنين العرب في البلاد

واعلنت السيدة شوشنا اربيلـي الموزلينو رئيسة اللجنة ان اللجنـة ستدرس في احدى جلساتها المقبلـة موضوع استيعاب المثقفين العرب ، في الدوائر الحكومية في مناصب اداريـة تتعلق بشؤون الطائفتين المسيحيـة والاسلامية .

واعربت عن اعتقادها ، بانه يجب ان يدير المسلمون . شؤون طائفتهم، كما ناشدت وزارة الاديان منح رجال الدين رواتب ملائمة ، وتشكيل لجنة لتاهيل القضاة الشرعيين لسد النقص الحالي والمبادرة لتاسيس محكمـة استئناف شرعية .

وابلغ الدكتور رفائيل وزير الاديان بانه يعتزم تشكيل لجنة خاصة لدرس امكانية اقامة لجان دينية للمسلمين على غرار المجالس الدينية اليهودية . واضاف انه في اطار هذه اللـجان سيوجد حل مناسب لموضوع رواتب رجال الدين المسلمين .

كما اعلن ان وزارته بالتعاون مع مكتب مستشار رئيس الحكومـة للشؤون العربية ستنظر في اقتـراح تأسيس كلية دينية اسلامية لتاهيل القضاة الشرعيين ووعد بانه سيتم قريبا تعيين قضاة جدد للمحاكم الشرعية .

واضاف وزير الاديان ان وزارته ستنفق هذا العام حوالي ٣ ملايين ليرة على اعمال الصيانة في المساجد والمحاكم الشرعية .

وردا على سؤال حول عدم وجود محكمة شرعية في بئر السبع ، قال ان هناك فكرة بان تعقد المحكمة الشرعية جلسات استئنائية في مدينة بئر السبع لسد حاجات السكان المسلمين في جنوب البلاد .

وستواصل اللجنة في جلساتهـا القادمة النظر في مواضيع مختلفـة تتعلق بالمواطنين العرب وستدعى اليها كل من وزيرى العمل والمعارف والثقافة

انهيـار بنـاء في شرق القدس نتيجة الأمطار الغزيرة

القدس ـ لمراسلنا ـ انهار نتيجة للامطـار الغزيرة التي هطلت خلال الاسبوع الماضي بناء مكون من دكان وغرفة وذلك في موقع راس البستان في سلوان ويملكه الحاج محمد خليل ابو ذياب . وقد انهار المبنى من جراء السيول التى جرفت بالاضافة الى المبنى الشارع العام والمعية في المنطقة ويتراوح الانجراف في بعض المواقع ما بين مترين ونصف . والجدير بالذكر ان انهيارا اخر قد حدث قبل حوالى الاسبوعين لاحد المساجد في سلوان .

وعلم ان وجهاء ومخاتير سلوان قـد ابلغوا بلدية القدس بحوادث الانهيارات هذه . وقام موظفو البلدية بمعاينة اماكن الانهيار تمهيدا لاصلاحه ، كما تقدم وجهاء ومخاتير سلوان بعريضة الى مدير الاوقاف الاسلامية يطالبونه فيها بسرعة ترميم الجامع الذى تضرر من جراء تساقط الامطار .

وفـد مـن مجلس السوفيات يزور الاردن

عمان ـ رويتر ـ وصل وفد من مجلس السوفيات الاعلى الى عمان امس برئاسة السيد تازار مانلتشوف نائب الرئيس السوفياتي نيكولاي بودغورني رئيس هيئة الرئاسة لمجلس السوفيات الاعلى في جمهورية اوزباكستان في زيارة للاردن تستغرق اسبوعا بدعوة من مجلس الامة الاردني .

ومن المقرر ان يقابل الوفد السوفياتي خلال هذه الزيارة الملك حسين والامير حسن ولي العهد وكبار المسؤوليـن الاردنيين .

اجتمـاع اللجنـة الوزاريـة لشـؤون الرفاهية الاجتماعية

القدس ـ اجتمعت امس اللجنـة الوزارية لشؤون الرفاهية الاجتماعية برئاسة السيد شلومو هليل ، البحث في تنفيذ توصيات اللجنة التي شكلتها رئيس الحكومة للاولاد والشبيبـة الموجودين في ضائقة في مجال السكن .

بنك المانيا الغربية يـدعـم الدولار

فرانكفورت ـ رويتر ـ تدخل بنك المانيا الغربية المركزي ثانية . لدعم الدولار حين انخفضت امس قيمـة الدولار الى ٢ر٢٧٨٥ مارك .

وقد بلغ انخفاض الدولار لدى فتح الاسواق المالية صباح امس . في كل من بروكسل وامستردام . الى مستوى لم يسبق له مثيل . اما في باريس فقد سجلت ادنى قيمة منذ ١٩ شهرا .

الكنيست تقر ـ تتمة

ان ميزانية الدفاع للعام المالي الجديد تشكل ٤٠ ٪ من الموازنة الكلية وقلت الانتاج القومي . وانتقد الحملة التى شنتها جهات مختلفة على مـشروع الموازنة والضرائب التى اعقبتها .وقال انه يتوقع ان يتراوح الحد الاقصى ، لارتفاع الاسعار بين ٢ و ٣ بالمئـة فقط .

واعلن وزير المالية انه سيتم تطبيق ضريبة القيمة الاضافية في شهر تشرين الاول القادم كما يتوقع ان تطبـق التعديلات على سياسة الضرائب فـي شهر تموز المقبل بعد ان تقوم الوزارة بدرس توصيات اللجنة الخاصة التى كلفت بذلك .

وناشد وزير المالية الجمهور عـدم مساعدة من يحاول اخفاء دخله عـن سلطات الضريبة .

واختتم السيد رابينوفيتش بيانـه معلنا . عن تشكيل لجنة وزارية خاصة برئاسة وزير العمل لمعالجة تامين العمل للمحتاجين اذا تفشت البطالة .وذكر ان نجاعة العمل وزيادة التصدير .هما من الاهداف الرئيسية للسياسـة الاقتصادية المتبعة وانه خلال الاشهـر التسعة الاولى من العام الماضى ارتفع الانتاج العام بنسبة ٩ ٪ الامر الذى يبعث على الارتياح ، وقال انه بالرغم من الازمات الاقتصادية وتفشي البطالة في الدول الغربية كان الوضع لـدى اسرائيل افضل نتيجـة للسياسة والاجراءات الاقتصادية التى اتخذتهـا الحكومة .



دعوة اسرائيل لاجراء حوار مع الدول العر...

● طلب عضو الكنيست امنون لين من "التكتل" ان تجري اسرائيل ... مع الدول العربية حول ماهية السلام بين الطرفين وان تجري ... نقاشا مماثلا قبل التوقيع على ايـة اتفاقية . وقال في سياق ... رئيس الكنيست ان الدول العربية مازالت تعلن عن نيتها ... اسرائيل كما لم تصدر بعد تصريحات عن اي مسؤول عربي ... للتوقيع على اتفاقية سلام حقيقي مع اسرائيل .

وذكر السيد لين انه يتعين على اسرائيل قبل ان توقع ... مع مصر او اي دولة عربية اخرى ان تستمع الى وجهة نظر ... ماهية السلام .

وحذر بان اية اتفاقية مع الدول العربية قبل ... مع الدول العربية معناه تهديد امن اسرائيل .

●×●

مشروع قانون تعديل ضريبة ارباب ال...

● قدمت الحكومة امس للكنيست مشروع قانون ... المفروضة على ارباب العمل بنسبة ٤٪ ابتداء من اول ... التوضيح لمشروع القانون ان الضريبة المقترحة ستدخل على ... العام الجديد ٥٠٠ مليون ليرة .

ويذكر انه في بادىء الامر ، كان مقررا ان تبلغ ... على ارباب العمل بنسبة ٥ر٧٪ الا انه بعد اعتراض ارباب العمل ... على هذه النسبة العالية استجابت الحكومة الى مطالبهم ... وحددتها الى ٤٪ .

●×●

بحث الاقالات في حيفا ومحاولات الاس...

● قررت رئاسة الكنيست ادراج موضوع الاستغناء عن ... الدروز في ميناء حيفا وموضـوع الاستيطان في الجليل ... اعمالها غدا بناء على طلب عدد مـن النواب . كما ... نقاشا حول طلب عدد من الاحزاب الحصول على قروض ... المالي الذي تعاني منه .

●×●

وفـد المـاني غـربي يـزور الكنيس...

● استضافت امس لجنة الداخلية التابعة للكنيست ... وفدا ... رؤساء البلديات والمجالس المحلية في المانيا الغربية يزور البلاد ... وتناول البحث بين اعضاء اللجنـة والوفد الضيف مواضيع ... بالسلطات المحلية والضرائب البلدية واندماج المواطنين العرب في ... في حياة الدولة .

●×●

مناشدة تطبيق الحكم الاسرائيلي على الما...

● من المتوقع ان تقوم ادارة كتل "التكتل" تسليم رئيس الكنيست ... التى وقع عليها اكثر من ٦٠٠ الف مواطن اسرائيلي يناشدون فيها ... الحكم الاسرائيلي على الضفة الغربية . وذكرت مصادر التكتل ان عدد ... على العريضة هو بمثابة ٤٤ ٪ من عدد المواطنين اليهود اصحاب حق ... للكنيست .

ويتوقع ان يرتفع عدد الموقعين على العريضة حتى موعد تقديمها ... الف شخص .

تغيرات سياسية واسعة يتوقـع اجراؤها في اسبانيا

موسكو ـ يونايتدبرس ـ قالت امس رئيسة ... الشيوعي الاسباني دولـورس ابارورى . انه من المتوقع ... تغييرات سياسية واسعة النطاق في اسبانيا ، ولن ... الحكومة الاسبانية منعها .

واضافت بطلة الحرب الاهلية في اسبانيا ، في مقال ... "برافدا" . ان الهوة بين المجتمـع الاسباني كله ونظام الحكم ... البلاد ازدادت بشكل ... بين الاثنين امرا واقعا ... ابارورى ان نشاطات ... اوساط واسعة في اسبانيا ... ان ساعة العمل من اجل ... ديمقراطية في البلاد قد ...

وفد عسكرى فرنسى يزور الكويت

الكويت ـ رويتر ـ زار وفد من الكلية العسكرية الفرنسية الكويت امس للاطلاع من كبار المسئولين في وزارة الدفاع والصندوق الكويتـي للتنمية الاقتصادية العربية عـلى السياستين الخارجية والاستثمارية .

وقد وصل الوفد الذى يتالف من ٩٩ شخصا على متن طائرتين خاصتين من ايران . وسيتوجهون هنا الى المملكة العربية السعودية .

انخفـاض المسافرين عبر مطار بن غوريون

مطار بن غوريون ـ عتيم ـ طرأ في شهر شباط انخفاض تدريجي في عدد المسافرين الذين مروا بمطار اللد وبالمقارنة لشهر كانون الثاني فقد مر بالمطار ١٣ الف مسافر اقل من الشهر الماضي . وبلغ مجموع الذين مروا بمطار اللد ٧٥ الف مسافر ، مقابل ٨٨ الف في شهر كانون الثاني .

ضمان التسوية ...

ستضمن التسوية في المنطقة ...

واضافت ان مصر ترحب ... التمثيل في مؤتمر السلام ... بالشرق الاوسط ليضم ... وفرنسا وحتى سائر الدول ... في السوق الاوروبية المشتركة ... موقف مصري انه لا يمكن ... امن اوروبا وامن الشرق الاوسط ...

وعلم ان الرئيس ... سيستقبل الدكتور كيسنجر ...

ويتوقع ان يحضر الدكتور ... معه مشروعا حول انسحاب ... من المواقع الاستراتيجية في ... وقالت مصادر في ... مستعدة لدراسة مشروع ... تنسحب منها القوات الاسرائيلية ... سيناء بصورة مؤقته ، على ... على هذه المناطق قوات الامم ...